

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة أوبكر بالقايد – تلمسان -

كلية الآداب واللغات
قسم الفنون

دور اللوحة الفنية التشكيلية في
المهرجانات الجزائرية

إعداد الأناسة : فراح هجيرة

أعضاء لجنة المناقشة:

| | | |
|-------|---------------|---------------------|
| رئيسة | أستاذة محاضرة | د.بوزار حبيبة ✓ |
| مشرف | أستاذ محاضر | د.دحو محمد أمين ✓ |
| مناقش | أستاذ محاضر | د.ساسي عبد الحفيظ ✓ |

السنة الجامعية: 1440 - 1441 هـ / 2019/2020م



إهداء و دعوة

إلى الوالدين الكريمين و إلى كل من طعم عقلي بالعلم

و قلبي بالإيمان

إلى أسرتي الكريمة

”رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي

أنعمت علي و على والدي وأن أعمل صالحاً

ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين“

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات, الحمد لله الذي

أهمني الصبر و التوفيق لانجاز هذا العمل .

أتقدم بجزيل الشكر والاحترام لأستاذ المشرف الدكتور: دحو أمين

لما قدمه لي من نصائح وإرشادات قيّمة التي كانت الموجه الرئيسي نحو إتمام المذكرة.

كما أوجه الشكر الخالص لكل من ساعدني في انجاز هذا العمل

ولا يفوتني أن اشكر كل من ساهم من قريب أو بعيد.

وإلى كل عمال المكتبات بولاية تلمسان.

فراح هجيرة



مقدمة

مقدمة

تعتبر اللوحة الفنية التشكيلية من أبرز اللوحات في ميادين الفنون وأهم عنصر تقديم وتقييم على عمل الفنان التشكيلي فلهذا وجب علينا معرفة اللوحة ونشأتها و دورها في المهرجانات و خاصة الجزائرية.

وأبان الثورة التحريرية الجزائرية المجيدة أعطى بعض الفنانين الجزائريين الاهتمام الكبير للوحة الفنية التشكيلية الجزائرية ومدى بروزها في الساحة الفنية وإطغاء دورها وتجلي سمات الفنان فيها و عرضها في مختلف المهرجانات , و معرفة كيفية التأثير والتأثر بها في الميادين الفنية و التركيز على دورها كصفة أساسية ونشرها في العمل الفني و استحواذها مقدمة الأعمال الفنية بكثرة و رسم مختلف المواضيع في اللوحة و عرضها . لهذا وجب علينا دراسة اللوحة الفنية من مختلف زواياها و نواحيها وتأثيرها في المجال الفني وأخذ ميزاتها وتحليلها و تفسيرها خلال العمل الفني وتجلي سمات الفنان و دراسة طبعه و ميوله من خلال رسومات المواضيع الموجودة في اللوحة الفنية ; فهي منذ نشأتها تعالج معلقات خيال الفنان و ما يدور بداخله من أهاجيس فنية رائعة لزم عليه عرضها أمام الجمهور المتفرج حتى لو كانت من العالم الغربي فيتواصل الفنان عبر لوحته بواسطة مواضيع فنية ضاربة تتنافس مع الأخرى في العالم الفني الذي تستحوذه طاقة الفنان ويعبر عنه من خلال لوحته التي قد تنال شهرتها أثناء العرض.

للوحة الفنية اتجاه ومكانة مرموقة نتناول من خلالها حركة الفنانين و أفعالهم الفنية وخاصة الرسومات المعروضة , نقدم دراسة اللوحة و تفسيرها من خلال الموضوع المدروس... فإن اللوحة الفنية بدورها الخاص تعتبر عنصر هام يتواصل عبره الفنان من خلال الخيال الواسع المدروس تلقاء اللوحات الفنية

المتكينة في الفنون التي تكمن في كونها تساعد على وضع و تشكيل ذوق أي مجتمع و كذلك وسيلة من وسائل التربية البالغة الأهمية التي تساهم في تربية الأجيال باعتبار أن الفن التشكيلي الجزائري يرجع أصوله إلى الفن البدائي والتاسيلي فلهذا وجب علينا كأداء فني أخذ لوحته في بروز ملامح الإبداعات في طياتها فلوجودها أخذت الحركة الفنية التشكيلية غايتها في التوسع وذلك مثل لوحات الفنان "محمد راسم" فإن اللوحة تعتبر المجال الأبرز والأوسع في رسم ما يوحي إليه فإن الحظ الأوفر التي تحتويه هو الذي ساهم في تجلي نطاقها واندثاره نحو الطريق اللامتناهي في رسم ووصف المواضيع باختلاف أفكار الفنانين كما تعتبر اللوحة حركة رمزية إلحاحية في الفن التي تقود الفنان حسب ما يمليه إحساسه المرهف الذي يتمتع به العقل ذو الخيال في تحرير شعائره الفنية التي يميل إليها في تطبيق خياله وأفكاره حسب رغبات الوسط الفني والهجمات الفنان في ممارسة المحيط الفني الواسع لتطبيقات الأفكار في الفنون الكلامية . فالفنان أكثر تقننه في اللوحة الفنية خاصة التي يتبصرها و قد يتأسى بمختلف النشاطات الفنية التي ينطوي عليها كما يقول عليه ابن المنظور بمعنى الحال و النوع, ووردت كلمة الفن حسب قدرة استنطاق اللوحة الفنية والتعريف والتعبير لضرورة قيام النتاج على حسب العمل الفني في الموضوعات المثيرة للجدل في اللوحات الفنية المشهورة في تصميم البنى الشكلية وهي علاقة إحتواء يسعى إليها الفنان في معرفة العالم المحيط به كي يوجد بينه و بين الآخر علاقة ترابط وسعي إلى تواصل أفضل للأشكال التعبير المفاهيم العامة نظرا إلى التحولات الكبرى التي شهدها العالم الغربي مع نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين تلك التحولات المتمثلة فنيا والمتعارف عليها بان الفن الحديث نقطة فنيا من مسالك

موضوعية اجتماعية و تاريخية اجتازت ضروبها بحسب و جود اللوحة والنشاط الواسع الذي يشمل الفن.

من هنا وجب علينا إعطاء هذه الدراسة عن اللوحة الفنية ومعرفة مدى فاعليتها في المهرجانات الجزائرية و نرى من خلال هذا التتبع و الاستقراء غياب اللوحة الفنية و دورها في المهرجانات الجزائرية.

فلهذا أريد طرح بعض التساؤلات:

-كيف تشكل اللوحة الفنية التشكيلية.

-لماذا ننشئ اللوحة الفنية التشكيلية و ما مدى استعمالاتها.

-ماهو دور اللوحة الفنية التشكيلية وإلى أي حد تأثر على الدول الغربية.

-ماهي نسبة الانجازات التي قدمتها اللوحة الفنية التشكيلية وخاصة في المهرجانات الجزائرية.

-ماهي الملتقيات والمعارض و المهرجانات التي يسمح فيها الفنان مع لوحته.

فأتقدم في بحثي هذا المنجز لأجيب على التساؤلات بدراسة هذه الفرضيات :

- معرفة اللوحة الفنية ونشأتها .

- مدى تأثيرها في الدول الغربية.

- دور اللوحة الفنية في نشر الثقافة الفنية.

- التعرف على بعض اللوحات الفنية وشهرتها.

- المهرجانات الجزائرية.

- عرض لوحة محمد راسم في مهرجانات الجزائرية.

قمنا بتقسيم البحث إلى أربعة فصول وكل فصل إلى مبحثين للإجابة على

التساؤلات:

في الفصل الأول تناولنا مفهوم اللوحة الفنية ونشأتها:

ويحتوي على مبحثين :

المبحث الأول: مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية.

المبحث الثاني: نشأة اللوحة الفنية التشكيلية.

الفصل الثاني: تأثير اللوحة الفنية في المجتمع الغربي ويحتوي على مبحثين:

المبحث الأول: دور اللوحة الفنية التشكيلية.

المبحث الثاني: تأثير اللوحة الفنية التشكيلية.

الفصل الثالث و فيه مبحثين:

المبحث الأول: علاقة اللوحة الفنية التشكيلية بالفنان.

المبحث الثاني: التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان.

يليه الفصل الرابع: اللوحات الفنية في المهرجانات ويحتوي على:

المبحث الأول: اللوحات الفنية التشكيلية المشهورة.

المبحث الثاني: عرض لوحة محمد راسم "معركة الجزائر".

لقد تم اختيار الموضوع على أساس الذاتية في التعبير عن الأفكار

المستوحاة وكذلك تعيين أسلوب إنشاء الباحث فيها وطريقة إنجازها لعمله

الذي له صلة بحريته وأمنه وأحلامه مما يمنحه المشاركة على حسب سيرته

الذاتية في تقفي المواضيع والقيام بها إلا أننا لا ننسى بأن تجسيد كل بحث لا

يكود يخلو في صلبه من تفسيرات موضوعية نتخذها كنموذج متبع لأدباء أو

شعراء وكتاب نتأسى بمقالاتهم وكتبهم .

وهذا نظرا لأهمية استخدام اللوحة الفنية التشكيلية وتكوين علاقتها بحياتنا

في شقق المنازل و في مكاتب العمل أو حتى إيجادها في السوق المحلية

وحتى العالمية وكذلك تتبع مخيلة الفنان وإنشائه الفني في ايطار التجارب

الفنية التشكيلية فهي لغته العالمية التي يخاطب بها ذاكرة المشاعر الإنسانية بتفعيل صنوان الأهاجيس الشكلية المتنوعة.

ونهدف بتتبع وتفسير هذا الموضوع التجسيد الذاكرة البصرية للفنان و واقع المداولات ودواعي ومصادر الألم في الفن التشكيلي المعاصر وخاصة تقفي مدى بعد ثقافة الفن التشكيلي ونسبة التعلق بها في ضوء تأسيس المقاربات الجمالية للوصول إلى الحدث وتنطلق به إلى الكونية.

ولقد قدمت بحثي من خلال دراستي له بمنهج وصفي تحليلي لتقديم الصورة الوصفية للمتابع وتحليل مختلف النقاط التي توصلت إليها بتشكيل ملامح الفنان وترجمة الخصوصية في كل المراحل مع تحديدها في تحريك جانب الإبداع فيها وتاريخ تأسيس الشعوب من بعده الذاتي و النفسي لتقييم الفنان التشكيلي و صنع الحدث و ما توصل به من تعبيرات لممرسات شكلية تنطلق به إلى الكونية.

وقد واجهتني بعض الصعوبات من خلال إعدادي لبحثي وذلك أثناء جمع المعلومات وإمام بها وذلك لنقص المادة المدروسة و قلة تداولها في ثقافتنا الفنية و خاصة التشكيلية منها فقد نجد اللوحة الفنية التشكيلية في متاحفنا الجزائرية وكذلك عرضها في المعارض الوطنية وقد تنشأ دورات فنية تشكيلية في المهرجانات الجزائرية لكن سرعان ما نلاحظ أن الأعمال المعروضة و المنجزة قليلة مقارنة بالدول الغربية.

أما بالنسبة إلى دول العربية فنجد أعمال خالدة و مجسدة لمعاناة وآلام الشعوب ،فأشعر محمود درويش ونزار قباني و الفيتوري ما تزال تنبض بالحياة وأغاني مارسيل خليفة ما تزال حية عالقة بالذاكرة، ولوحات إسماعيل شموط و فتحي غبن ،و خالد نصار وطارق الأغا وغيرهم من التشكيليين

مقدمة

الفلسطينيين ،والعرب القدماء و المعاصرين شاهدة على كون الالتزام هو
المخذ للفن،والمناح للحياة والتواصل لمعطياته.

أما بتحدثنا عن دول الجوار فيمكننا أن نقدم المهرجان الدولي للفنون
التشكيلية في تونس.

وفي خاتمة القول أتمنى أن أقدم بحثي هذا المنجز عن اللوحة الفنية التشكيلية
و دورها في المهرجانات الجزائرية وأريد أن ينال إعجابكم من خلال
تداركي لمعظم المعلومات الراسخة والتي تكثر استعمالاتها وتبقى راسخة
في الأذهان والتي قد تخلدها الذاكرة وفي مجمل القول يمكن أن نخرج
جمالية الإيقاع الفني فيها والفن التشكيلي بصفة خاصة.

الفصل الأول

مفهوم اللوحة الفنية ونشأتها

عناوين الفصل الأول

1-دراسة اللوحة الفنية التشكيلية

2-مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية

3-نشأة اللوحة الفنية التشكيلية

4-دراسة تحليلية تفسيرية للوحة الفنية

5-أهمية اللوحة الفنية التشكيلية

6-قيمة اللوحة الفنية التشكيلية

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

الكثير من الملتقيات والمعارض والمهرجانات تبرز كون الفن التشكيلي و بنسب كبيرة جدا يسبح في التجريد بحثا عن الإبداع بعمق وإثارة إلا أن اللافت هو أن جل الأعمال المعروضة والمنجزة تشي الأزمات التي نكتوي بنيرانها وكأن هناك فاصلا سميكا بين المعاناة الأمة العربية والإسلامية وما تنسجه أنامل المبدعين من لوحات يرمون لها جمهور يقبل عليها و يجد فيها بعضا من طموحاته و خلفياته وأحلامه. في المعارض تجد جنوحا نحو استباحة التشكيلات اللونية بعشوائية الواثقة من أهمية المنجز في الوقت الذي ينتظر الجمهور أن يقاسمه بلاياه و معاناته الممتدة على الوصال و صدر الكثير من البلدان فيما يخص اللوحة الفنية التشكيلية⁽¹⁾.

وإن الانخراط في عالم الإنسان في علاقة جازمة بأن اللوحة الفنية تتمتع بحقوق أداء الواجب الفني التشكيلي الممتدة على أوصال اللوحة الفنية التشكيلية خاصة المشاركة في التعبير والتعبير فالفن ليس أصباغا وإنما بقع لونية بلا روح تربطها بعالم الإنسان و بعمق أفراحه وأتراحه والفن التشكيلي الحقيقي هو الذي يبذل كل ما في وسعه من أجل تعميق محيط اللوحة الفنية إزاء ما يحوله من رسومات فنية رائعة فكثير من الفنانين يتأملون أغلب ما ينجزه في اللوحات الفنية التشكيلية بالحياة و المجتمع وأعتقد أن كل اللوحات الفنية نشأة على حال تطرق الفنان و تشكيله وإبداعه المتمثلة في الهدف و الغاية المنتظر تحقيقها و تجسيدها حتى تتضح التشكيلية الأساسية للوحة وتتطلب اللوحة الفنية التشكيلية تكاليف مادية وجهدا لا يتجسد شيئا من الواقع مما تعني اللوحة في تبلبل أفكار التي تعالج مشكلا و تعايشه مما تجعله نحو الاتجاه الملزم الذي يمكنه من استرجاع اللوحة الفنية واستعادة دورها و رسالتها مما يجعل الفنان يحتاج إلى التواصل. و تشكيل الأزمات في التحري و التوجيه نحو الاتجاه الفنون و خلود وتجسيد اللوحات الفنية في مختلف ميادينها.

1 محمد أبو رزيق، من التأسيس إلى الحداثة في الفن التشكيلي العربي المعاصر ص18

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

عمل عاطفي بل مرتكب من وحي عمل الفنان التشكيلي و مكمل لإنتاج عمل عقلائي بحت لأن الفن عصاره عمل حضاري

والحضارة لا تقود بالعاطفة وحدها ولا بالعقل وحده والحضارة بل هي انصهاره الاثنين معا بوتقة الإنسان المبدع الخلاق مقومات اللوحة لكل لوحة فنية تشكيلية أيا كان انتماءهن المدرسي شكل و مضمون⁽¹⁾:

أولاً: الشكل في اللوحة الفنية التشكيلية يتكون في أي لوحة تشكيلية من مجموعة مفردات وعناصر متكاملة و مترابطة هي مساحة فارغة محاطة بإطار عام يحدد شكلها الخارجي و أبعادها و نسبها.

ثانياً: مجموعة الخطوط المتعانقة والمتشابكة والمتقاطعة المرسومة في هذا الفراغ المحيطة بها.

ثالثاً: مجموعة الأشكال و التكوينات التي تخلقها هذه الخطوط والفراغات المحيطة بها

رابعاً: مجموعة الألوان المفروشة على سطح هذا الفراغ هذه بشكل عام عناصر الشكل في اللوحة الفنية التشكيلية أيا كانت المدرسة التي تنتمي إليها ما عدا بعض الأشجار أو



لوحة الفنية التشكيلية معروضة في سمبوزيوم سيدي بوسعيد بتونس.

1- محمد عزيز نظمي سالم، القيم الجمالية، دار المعارف، الإسكندرية، 1984

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

النباتات المجففة. وألصقها على سطح اللوحة وهي ما تسمى بطريقة القص واللصق (الكولاج). يعتبر اختيار هذه العناصر بشكل دقيق و مدروس و واع وإتقان توظيفها بما يخدم مضمون اللوحة أهم ركيزة في بناء اللوحة الفنية التشكيلية و خلقها لأن لكل عناصر المتقدمة وظيفته الجمالية و التعبيرية والعلمية و الرمزية و كلما أدرك المتذوق ذلك و استوعبه بدت له جماليات هذه اللوحة و روعتها وأتبدى لها من حيث المساحة الفارغة والشكل العام: لكل لوحة نسبها وأبعادها و شكلها الخارجي العام فمنها المستطيلة و المربعة و المستطيلة و منها الكبيرة و منها الصغيرة و لكل شكل من هذه الأشكال الموضوع الذي يناسبه و يتلاءم معه و على سبيل المثال إن اللوحات التي تعبر عن طبيعة اللوحات التي تختلف من حيث نسبها وأبعادها عن اللوحات التي تعبر عن البورتريه وكذلك تعبر عن ملاحم و البطولة⁽¹⁾. و كلما استشعر المتذوق الانسجام التام و التوافق بين المفردات و الصيغ المرسومة داخل اللوحات الفنية الإجمالية وهذا يتطلب التدريب المستمر للعين بصفتها الحاسة التي نرتشف بواسطتها الملامح الجمالية للأشكال المرئية سعياً للارتقاء بعملية التذوق و على سبيل المثال فإن الخطوط المتعانقة والمتوازية...

المبحث الأول: مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية

- تعريف اللوحة الفنية التشكيلية .

- اللوحة الفنية و ما تكمنه من رسم

- علاقة الرسم باللوحة الفنية

- تفسير ماهية اللوحة و تعبيرها

اللوحة الفنية هي صورة يرسمها رسام الفنون التشكيلية على سطح أملس أبيض من الخيش أو الكتان ،تطور

مفهوم اللوحات بشكل أكبر مع تطور أدوات و أساليب الرسم الزيتي وخاصة القرنين الخامس عشر و السادس

عشر في أوروبا فما هي اللوحة الفنية التشكيلية و ماهي فضاءات

¹ مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات – المجلد السابع – العدد الثاني – يونيو 2017

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

ماهي اللوحة الفنية ؟

اللوحة الفنية التشكيلية اصطلاحاً : هي كل مساحة مسطحة رسمت فيها يد الفنان خطوطاً و أشكالاً و سكنت فيها روحه و عواطفه ألواناً و ضمنها عقله قيماً و أفكاراً و أهدافاً . تتحدث مع المتذوقين بلغة العيون و الأبصار مترجمة فيها أحاسيس الفنان و مشاعره ومرؤاه في فترة زمنية معينة، فهي نتاج عمل عقلي و عاطفي مشترك و متماسك ،كل منهما محرض للآخر و مكمل له في حركة كروية دؤوبة ،فهي ليست نتاج عمل عاطفي بل مرتكب من وحي عمل الفنان التشكيلي و مكمل نحت و لإنتاج عمل عقلائي بحت.. لأن الفن عصارة عمل حضاري ،و الحضارة لا تقوم بالعاطفة وحدها ،ولا بالعقل وحده ،و الحضارة تقوم بل هي انصهار الاثنين معا في بوتقة الإنسان المبدع الخلاق ،مقومات اللوحة لكل لوحة فنية تشكيلية أيا كان انتمؤها المدرسي ،شكل ومضمون⁽⁷⁾

اولاً : التشكيل في اللوحة الفنية التشكيلية يتكون في أي لوحة تشكيلية من مجموعة مفردات و عناصر متكاملة و مترابطة ،هي :

أ- مساحة فارغة محاطة بإطار عام يحدد شكلها الخارجي أبعادها و نسبها

ب- مجموعة الخطوط المتعانقة و المتشابكة المرسومة في هذا الفراغ المحيط بها

ج- مجموعة الأشكال و التكوينات التي تخلقها هذه الخطوط و الفراغات المحيطة بها

د- مجموعة الألوان المفروشة على سطح هذا الفراغ هذه بشكل عام عناصر الشكل في اللوحة الفنية التشكيلية أيا كانت المدرسة التي تنتمي إليها ،ماعدا بعض الأشجار أو النباتات المخلفة أو الحشرات المصبرة ،ولصقتها على سطح اللوحة وهي ما تسمى به القبض و اللصق (الكولاج) ... يعتبر اختيار هذه العناصر بشكل دقيق و مدروس دواع و إتقان توظيفها بما يخدم مضمون

1- جماليات الإيقاع في الفن الإسلامي - عبد الله علي - جامعة عمان الأهلية

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

اللوحة ،أهم ركيزة في بناء اللوحة الفنية التشكيلية و خلقها ،لأن لكل عناصر المتقدمة وظيفته الكمالية و التعبيرية و العلمية و الرمزية وكلما أدرك المتذوق ذلك و استوعبه و تشربه ،تبدت له جماليات هذه اللوحة و روعتها ،أو تبدى له قبحها و رداؤها و انحطاط مستواها⁽⁸⁾ :

أ- المساحة الفارغة و الشكل الخارجي العام : لكل لوحة نسبها و أبعادها و شكلها الخارجي العام فمنها المستطيلة و المربعة و المستديرة و منها الكبيرة و الصغيرة ولكل شكل من هذه الأشكال الموضوع الذي يناسبه ويتلاءم معه وعلى سبيل المثال إن اللوحات التي تعبر عن الطبيعة الخلوية البحرية تختلف نسبها و أبعادها عن اللوحات التي تمثل الطبيعة الصامتة أو تلك التي تعبر عن صورة الشخصية (البورتريه) أو تلك التي تعبر عن الملاحم و البطولة ، وكلما استشعر المتذوق الانسجام التام و التوافق بين المفردات و الصيغ المرسومة ،داخل هذا الفراغ و المساحة الاجمالية لهذا الفراغ ،شعر بالمتعة و الألفة بما يشاهده و العكس صحيح ،وهذا يتطلب التدريب المستمر للعين باعتبارها الحاسة التي نرتشف بواسطتها الملامح الكلامية للأشكال المرئية ،سعيًا للارتقاء بعملية التذوق وعلى سبيل المثال أيضا يستطيع المشاهد الذواقة أن يحكم من النظرة الأولى على أثاث غرفة بأنه غير منسجم مع مساحة هذه الغرفة و فراغها برغم فخامة هذا الأثاث و جماله في حين ينبهر مشاهد آخر بفخامة هذا الأثاث و جماله دون أن يفتن إلى عدم انسجامه مع مساحة الغرفة و فراغها لافتقار هذا المشاهد إلى العين المدربة و حس التذوق العام بمجموعة الخطوط المتعاقبة و المتقاطعة و المتوازنة المرسومة داخل هذا الفراغ ،لكل خط من الخطوط دلالاته و إحياءاته و قيمه الجمالية التعبيرية⁽¹⁾ :

فالخط المنكسر يوحي بالحدة و الصرامة و القسوة و الشدة بينما يوحي الخط المنحني بالليونة و الطراوة و الوداعة و المرونة و الخط المستقيم يوحي بالرسوخ و الثبات و الاستقرار و الاستقامة

¹ جماليات اللون في رسومات فيصل لعبيي بحث مقدمة من الطالبة (نسرين حسن اجل) القادسية

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

،بينما يوحي الخط الحلزوني بالحركة و الانعتاق و الاتساع و التسامي و كلما أدرك المتذوق هذه الدلالات و الإيحاءات و القيم الجمالية و التعبيرية لتلك الخطوط كان أكثر قربا من اللوحة و أكثر قدرة على الدخول إلى عوالمها و على سبيل المثال ، تبدو الزهور أكثر جمالا و فتنة عندما نؤطرها بالخطوط اللينة بينما تبدو الصخور أكثر صلابة و قسوة و شدة عندما نحيطها بالخطوط المنكسرة و المشاهد الذواقة هو الذي يحاول التحاور مع مفردات اللوحة و عناصرها و يلاحظ مدى الانسجام و التوافق بين خطوطها و أشكالها و ألوانها و موضوعها ،ليصل إلى حالة من حالات النشوة و الانبهار في مجموعة الأشكال و التكوينات التي تخلقها هذه الخطوط و الفراغات المحيطة بها ليخلق منها أشكال هندسية أو نباتية أو حيوانية أو آدمية أو طبيعية أو تجريدية أو مزيجا من بعض هذا و ذاك ،أو من كل هذا وذاك ليصل بالنتيجة الى مجموعة من التكوينات المعمارية و النباتية الموزعة في أرجاء اللوحة وكل فنان تشكيلي مهما كان انتماؤه المدرسي يحاول المحافظة على التوازن في توزيع هذه التكوينات فلا تكون كثيفة جدا في زاوية من زوايا اللوحة بينما تخلو بقية أرجاء اللوحة منها ولا يبعثرها في أرجاء اللوحة كيفما اتفق بل يحاول أيضا الربط بين هذه التكوينات المعمارية بشكل فني و مدروس لتبدو لعين المشاهد كتلة واحدة يشد بعضها بعضا ،كما يحاول أن يخلق من هذا التوزيع نوعا من أنواع الإيقاع الحركي الذي يأسر عين المشاهد و يجعلها تنتقل من شكل لآخر تلقطه شوق و نشوة ،دون أن يتطرق إليها السأم و الملل مبتعدا ما أمكن عن التناظر و التماثل (1) .

الذي يعقد العمل الفني بهجته و سحره المتذوق المتابع لتطور الفنون الجميلة عبر مسيرتها الطويلة و ما طرأ عليها من إضافات و إبداعات و قفزات يستطيع بحسه الثمين و عينه المدربة إبراق المضامين الجمالية و التعبيرية و الفكرية التي حاول الفنان تجسيدها في اللوحة وإرتشافها و تذوقها(2) و على سبيل المثال يستطيع المستمع الذواق صاحب الأذن المدربة ،إدراك عبقرية العازف المبدع وهو ينتقل من نغم إلى نغم و من قام إلى آخر بسلامة و عذوبة و براعة منتشيا معه محلقا في عوالم الموسيقى حتى ولو لم يكن هذا المستمع يجيد العزف أو قراءة النوتة الموسيقية و

1- وسائل توظيف اللوحة التشكيلية لدى الرسامين الشباب – مجلة عليا الأدب العربي العدد 90 – عصام ناظم صالح

2- عطية محسن محمد، الفن و الجمال في عصر النهضة، مصر، 2000

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

كما أننا نستطيع تدريب الأذن على السماع و الارتقاء بها من النغم البسيط ذي الرتم الواحد إلى تدريب عينه .على مشاهدة اللوحات الحديثة و اكتشاف مواضع الجمال و الإبداع فيها إن وجدت عن طريق المواظبة الجمال و الإبداع فيها و تمكنا الكثير من حفلات على حضور المعارض الفنية التشكيلية و الاحتكاك المستمر بالفنانين و محاورتهم و الاطلاع على الجديد في عالم الكتب الفنية مجموعة الألوان المفروشة على سطح هذا الفراغ : الألوان : عالم فني ،ساحر واسع ، فسيح الأنحاء ، و إثراء الدلالات ، عظيم القدرة التعبيرية منها المنسجم المتناغم و منها المتناقض المتباين و منها الحاضر و منها البالي منها ذو شخصية قوية ،طاغية ،و منها الحيادي ، الهادئ الوداع و لكل منها موضعه و دلالاته و قوته التعبيرية ،فالأبيض رمز النقاء و الطهر و العفاف و البراءة و الأحمر رمز الثورة و العنف و الدم و الحرارة و العواطف الجياشة و الأخضر رمز الخصب و الغنى و الأمل و السعادة و الأصفر : رمز المرض و الكراهية و الحقد و النبل و النور ... و الضوء مصدر الألوان توجد بوجوده و تختفي بإخفائه⁽¹⁾ . ولذا فقد انبهر الانطباعيون بالضوء خاصة بعد انتشار نظرية إسحاق نيوتن حول تحليل ضوء الشمس و اكتشاف ألوان الطيف و بلغ عشقهم له حدا كبيرا لدرجة أن روادهم صاغو معظم أعمالهم الفنية على شكل رعشات ضوئية لونية متناثرة في أرجاء اللوحة ،و حث الإعجاب بالضوء بعضهم على تصوير الموضوع الواحد عدة مرات في فترات مختلفة من النهار لإظهار اختلاف الرعشات اللونية و الضوئية بين فترة و أخرى و مدى تأثيرها على أحاسيس الفنان و مشاعره و عواطفه و رؤاه و الإنسان من وجد على سطح هذا الكوكب مفتون بالألوان الساحرة و تستهويه .ولذا كان يلجأ تزيين وجهه و جسده، ثم تطور فأخذ يزين ملابسه و أسلحته و أثاث و منزله .ولا نكاد نرى العالم يخلو من عناصر اللون في اللوحة. فإن اللون له الدور الأكبر في بناء اللوحة الفنية التشكيلية لما يحمله من شحنات نفسية و قيم جمالية و قدرة تعبير و تأثير مباشر على بصر المشاهد المتلقي و نفسه و وجدانه و المتلقي يحتاج تدريب عينه و تثقيف نفسه لكل جديد حول الألوان و ما تتضمنه من قيم و من الناس من يعتقد أن هناك ألوانا جميلة و أخرى غير جميلة ،و الحقيقة بخلاف ذلك ،فكل الألوان جميلة و مناسبة عندما توضع في الأماكن المناسبة و على سبيل المثل :

1- تاريخ النقد الفني (موقع انترنت) ، art-basra.ahlamontada.com/t1082-topic

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

الأسود جميل جدا على العباءة و الشعر ولكن قبيح داخل غرفة الجلوس و المشاهد المواظب زيارة المتاحف و معارض الفنون الجميلة يستطيعان الرقي و المتعة إلى ارتشاف ألوان اللوحة الفنية و تشكيل تذوقه تعتبر الصورة التي يرسمها الفنان لغة فنية تنطلق من الواقع و تخاطب الجماهير داخل المجتمع باختلاف مستوياتهم الثقافية حيث يستطيع المستقبل للصورة أو الرسالة الفنية أن يقهم من اللوحة ما يتلاءم مع مستواه الفكري و الثقافي ،وتظهر و تقوم بدور الاتصال و من خلاله تعرف بالآخر ،ومن المعروف أن المستشرقين تركو عددا كبيرا من اللوحات الفنية التي تصف الهوية الثقافية للمجتمع لتبقى بمثابة وسيلة اتصالية تتداولها الأجيال للتعرف على ثقافة المجتمع بين الماضي و الحاضر⁽¹³⁾ و هذا ما تهدف إليه دراستنا في البحث عن الصورة الفنية للمستشرق الفرنسي ناصر الدين دينية حول "فتيات ترقص و تغني" و دورها في بناء الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري , و قد أنتج الفنان التشكيلي عدة أعمال فنية خالدة تعرفنا بثقافة الفنانين الذين يحاورهم و يتلاقى بهم وكذلك تمكننا من المباشرة في البحوث و الدراسات في شتى المجالات و الميادين الفنية الرائعة المشهورة و المختلفة في تكوين عنصر الصورة و معالمها الواضحة و كذلك توجد هيئات



قراءة تحليلية نقدية للوحة " الأم و الطفل"

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

مختلفة لا تخاف مصداقية اللوحة و كيفية التعبير عنها و تحليلها و التفنن في إعادة رسمها و توضيحها للمشاهد و يتداخل نمط العام للضوء الرسم حسب انعكاساته حسب تجلي الإيقاع الحيوي للتعبير الجزئي الكامل وهذا يشير إلى دلالات العمل الفني و المضمون و التناغم حسب الدور الرسم و تنظيمه و تناغم الألوان فيه وقد شكل ذلك السببية التي تحلل عدم توافر المعلومات عن (الفنانين المبدعين و شهرتهم في تطور شهرتهم حسب تخصص الفن وتلامذته في مختلف الأكاديميات و الدوافع النفسية الإيحائية و الصورة الكونية الجامعة في بريق و رونقه العمال لقوله تعالى : " وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ " (البقرة : 30)

المبحث II : نشأة اللوحة الفنية التشكيلية

-مكان ظهور اللوحة و تطورها

- ميزات اللوحة الفنية التشكيلية

- عناصر اللوحة الفنية التشكيلية

- تحليل مقارنة للوحة كصورة فنية

تطور مفهوم رسم اللوحات بشكل أكبر مع تطور أدوات و أساليب الرسم الزيتي وخاصة بين القرنين الخامس عشر و السادس عشر في أوروبا

من أشهر اللوحات لوحة الموناليزا للفنان الإيطالي ليوناردو دافينشي ، و من اللوحات المعاصرة المشهورة لوحة الصرخة للرسم النرويجي ادفارتمونيكك .

من الضروري أن تفهم أشياء كثيرة تتعلق بالفن التشكيلي لكي نسرح أغوار هذا الصندوق المعلوماتي المهم الذي يسهم بشكل فاعل ف تكوين ثقافتنا التشكيلية ومن ذلك لابد أن نطلع على كيفية صناعة و ديمومة اللوحة التشكيلية في الزمان و المكان ،تمر اللوحة – أي لوحة – بعمر معين طال أو قصر لابد لها أن تنقرض فيه ،تتلاشى ولا يبقى إلا اسمها أو صورة رسمها الذي تتناقله الكتب و تخلق وراءها تاريخها منذ نشأتها حتى موتها الفيزيائي حيث لا تتكرر بعد ذلك مطلقا

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

و من الغرابة أن هذه اللوحة تستمد قيمتها من التاريخ " الزمن " الزمن في معناه الفيزيائي هو الناقع في روح اللوحة وهو مهشم يلك الروح في اللوحة ذاتها الزمن يعطي اللوحة قيمة عليا ،قيمة فنية و تاريخية ومادية وهو ذات الزمن الذي يأكل من جسد اللوحة فيحيلها إلى تراب .

يبدأ فعل الزمن في نسيج اللوحة في قماشها أو ورقها من تحت جسدها يبدأ ينخر ف عظامها فينتقل إلى خيوطها إلى شكلها الأول الذي كانت عليه – بلا لون – حيث تتعاضد الرطوبة و الحرارة و الأوبئة و الزمان و المكان في خلق هذا التدهور الذي ينقل اللوحة من زمن الطفولة إلى زمن الشباب حتى زمن الشيخوخة و الموت .

و لهذه الأسباب كلها كان دور المرممين ،البنائين الجدد أولئك الفنانون البارعون الذين يعيدون للوحة شبابها إلا أنهم من النادر و المستحيل أن يعيدوها إلى زمن الطفولة مثلما ولدت على يد الفنان صانعها الذي خلق وجودها من العدم ،صنع ملامحها ،خطط قسوتها ،مركب خصائصها اختار ألوانها لرسم أبعادها حيث كان الصانع الأول لهذه الأسباب كلا لا بد لنا أن نفهم الكيفية إلي يعيد بها البنائون اللوحة إلى شبابها ،كيف يتبعون ريشة الفنان الأول صانعها و هل يخطئ البنائون أولئك فينحرفون عن مسار الفنان الأول فتبدو اللوحة أشبه بامرأة عجوز وضعوا فوق وجهها المساحيق فبدت أكثر تشويها ؟

تعتبر الصورة التي يرماها الفنان لغة فنية تنطلق من الواقع تخاطب الجماهير من خلال لوحته الفنية داخل المجتمع باختلاف مستوياتهم الثقافية حيث يستطيع المستقبل للصورة أو الرسالة الفنية أن يفهم منم اللوحة ما يتلاءم مع مستواه الفكري والثقافي وتظهر فيقوم بدور الاتصال ومن خلاله تعرف بالآخر ومن المعروف أن المستشير تركوا عدا كبيرا من اللوحات التي تصف الهوية الثقافية للمجتمع لتبقى بمثابة وسيلة اتصالية تذاكرها الأجيال للتعرف على ثقافة المجتمع بين الماضي والحاضر وهذا ما تهدف إليه دراستنا في البحث عن الصورة الفنية للمستشرق الفرنسي ناصر الدين دينيه حول "فنيات ترقص وتغني" ودورها في بناء الهوية الثقافية للمجتمع الجزائري فاللوحة الفنية لغة بصرية أثرت بشكل كبير في إنتاج مفاهيم جديدة حيث أسهمت في كافة الأنشطة الثقافية والمعارف الإنسانية والقيم والمعاني الجمالية فأصبحت قوة تعبيرية عالية المستوى ولفهم معانيها من تحديد اللوحة لوحة من ورق والخليط بصورة منظر طبيعي أو مشهد تاريخي أو نحو ذلك تصوير فنيا التي تقوم بتعبير مجمل تقينه الفنون وبهذا تكون قد طلعت على الحالة الإبداعية

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

نفسها لتصل ربما في نهاية المطاف إلى تغيير مفهوم الفن نفسه واستبداله بنوع أكثر كاستنساخ الصورة بسهولة حيث يمكن الفن قضيته إعادة إنتاج الصورة بواسطة القدرات الفنية التي تخلق عمل فني.

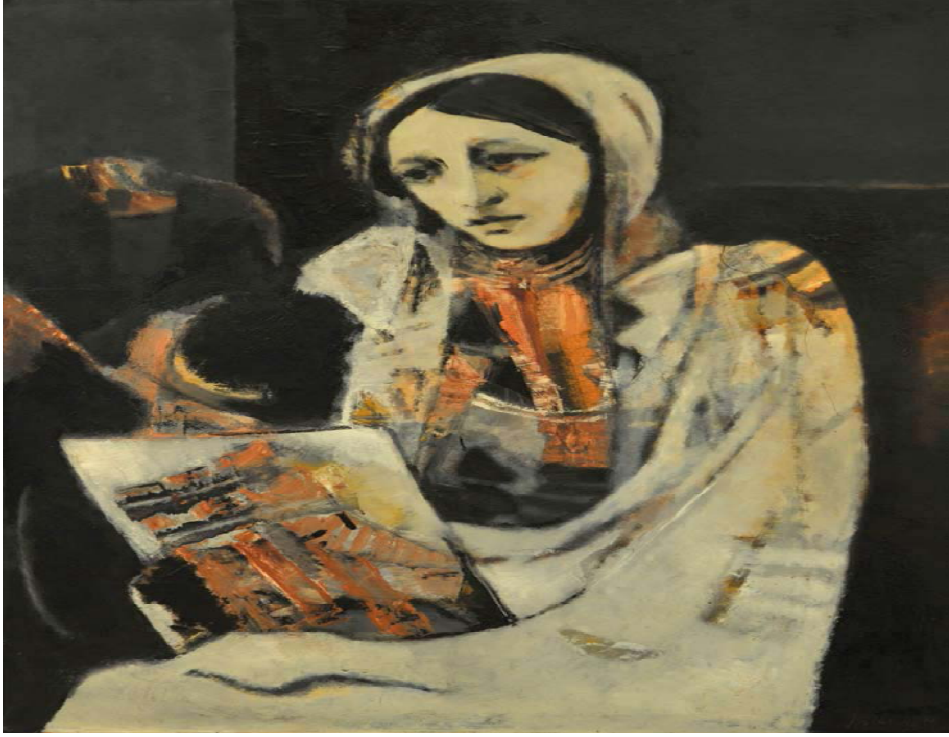
وقد عبر الفنان من خلال الوسائل المسموح بها دينيا وذوقيا وليس مما قيل عن الفنان الجزائري بأنه لم ينتج رسوم فنية لأن الدين حرمها أو أنه لم يكن يفهم الأبعاد وتناسق الألوان في الصورة فقد عثر على لوحة رسمها بعض الفنانين الجزائريين سنة 1824 بطلب من حسين باشا وهي تصور المعركة الآتي خاضها الجزائريين ضد الانجليز في السنة المذكورة وكان الباشا وضع اللوحة في قصره حيث ظلت إلى أن جاء "الكونت ديپورمون" قائد الحملة الفرنسية على الجزائر سنة 1830 فأخذها وسلمها إلى القائد أركانه تولوزي (قد وضعت نسخة من هذه اللوحة في مكتبة الجزائر، أما اللوحة الأصلية فلا ندري ما مصيرها) لقد عرف الفن التشكيلي في الجزائر تيارين رئيسيين تبار ذو تأثير شرقي في وتيار ذو تأثير غربي والذي جاء نتيجة تهاقت الفنانين على البلاد العربية منذ بداية القرن التاسع عشر متحملين نحو موضوعهم سحر الشرق المتمثل في المرأة شهرزاد وتتطلعا منهم لمحاكات ألف ليلة وليلة المناغم ضيعهم بالحكايات الرائعة والأساطير العربية والغموض المثير يفتح جذور الفضول ويرسله إلى مداره الروحي والإنساني وهذا ما افتقده الفنان الأوروبي في بيته ولم يفت الفنان أن طور الصورة التي عدت أكثر انسجاما وأكثر قربا وتعبيرا عن البيئة المعاشة في فهم من طرق الجميع وفوق هذا أصبحت اختصاصا تزاوله فئة معينة من المجتمع هي فئة الحرفيين والفنانين مما أكسبها المكانة مرموقة بين الإبداعات الإنسانية والمثير في الأمر الانشغالات فالجدير بنا أن نتذكر الوسيلة بالذات في ظلمات المجتمعات الصورة في إبداع الفني وقد عرفته الفائقة في تصوير اللوحات الفنية و الدلالات الكامنة للوحات الفنية ودلالات الصورة الفنية المستخدمة في الدراسة كمنهج موظف في الاعينة المختارة فالقدرة الاتصالية للصورة الفنية تتمثل في كونها وسيلة للتعبير يستغلها الفنان من أجل بث مشاغلة و مواقفه اتجاه القضايا التي تهمة والتي تعكس بدورها البيئة التي تحيط به وهي زيادة على ذلك مساحة مشحونة بالرسائل التي تستهدف الجمهور المتلقي وتحاول خاصة بالصورة في لغة الدلالات البصرة بما فيها من أشكال وخطوط وألوان وهي مجملها حقل خصب غني بالدلالات والمعاني المبطنة التي تحتاج إلى من يتسلط الضوء عليها ويكسبها وعلى هذا الأساس تنصب دراستنا في البحث عنما

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

تود إبلاغه الصورة الفنية وبالأحرى اللوحات الفنية لصاحبها الفنان التشكيلي محمد اسم مشيرين في الوقت ذاته إلى أن اختيارنا لهذه اللوحات بأسلوب ومواقع تناولها حسب بيئة نشأتها وتأثيرها وقد تطور الإنسان وتطورت معه الصور الأكثر انسجاما والأكثر تعبيراً ففي اختصاصات الإبداعات الإنسانية وأن الصورة الغنية مع القدرات العظيمة في حفظ التراث الإنساني وأدق الإنشغالات في الصورة الفنية فيما يخص توصيل الهائل الصور الفنية التي أبدع فيها الفنان واللوحات في العالم أجمع والغرض هو فهم الصورة وتحقيق الدلائل البصرية طيلة استنطاق العناصر الجمالية في تأدية اللوحة الفنية كنتاج إبداعي خاضع لخصوصيات بيئته وتحقيق الأهداف للوصول إلى النتائج الصحيحة فيهتم الفنان بالتحليل السيمولوجي للوحات الفنية التي اخترناها كعينة للدراسة فاللوحات الفنية تختلف باختلاف الطابع الفني فيها وكذلك ممارسة الموضوعات المختلفة هذا من جهة ومن جهة أخرى ممارسات الفنان التطبيقية في الورشات يؤدي إلى إبراز دوره كرسام حقيقي للجوانب الفنية الرائعة وتطور عند بعض الأمم والشعوب العامة لذلك نالت اللوحة الفنية التشكيلية شهرتها خلال ما يقدمه الفنان من أعمال فنية خالدة وكذلك إلى جانب تقديم المفاهيم المستخدمة في الدراسة على محمل القدرة الاتصالية التي تحوله اللوحة الفنية التشكيلية إلى صورة يستطيع من خلالها الفنان أن يلتقط مفهوم الموضوع ويتناول رسوماته الفنية من خلال التمعن والمشاهدة في رحلة الاستماع ونشوة الإبداع ممن قراءة محتوى اللوحات الفنية ما بين التقنيات والأعمال المختلفة ومحبي الفنون نتحدث عن حيثيات اللوحة التي تفصل لنا قصص جسدت وأشكال وبروز الفن الطبيعي للناظر أمام الأعمال المعروضة صبغة من قبل صانعها باعتباره تميل إلى التجريد ومناهضة الفكر الضيق المنغلق على الذات للتفتح والمرافقة واهتمام العام والخاص لأنها لوحات رائعة نتعلم منه ونستمتع بذلك الإبداع الذي يميز لوحة فكان استخدامه الفنان كمادة أولية ليصنع منه تحفة أصلية قوية للإشارة فيه إلى أماكن عرض ونشر اللوحة الفنية والتعرف فيه على قيمتها ومدى رواجها في المساحة الفنية والميادين المختلفة التي تقتني اللوحات الفنية للحاجة الماسة إليها ويشيد فيها أعماله الراسخة ويتفنن في صنع اللوحة والرسم فيها فقد تباع بأعلى الأثمان وهذا ما يرمي إليه الرسام في المحافل والمهرجانات الدولية والعروض الفائقة في اللوحات الفنية وقد أدى هذا ردة فعل وكبير في مسار الحركة الفنية في مقاومة الفن التشكيلي ونهدف من خلاله إلى استخراج ممارسات الفنان ومقاومته لاستنطاق العمل والوصول

الفصل الأول مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية و نشأتها

إلى العمل ومعناه الحقيقي والحركة في دراسة الثقافة الفنية والفتح الإسلامي مرورا بوجود التركي العثماني كل هذه الأجناس والثقافات مررت وتأثرت في مهد الحضارات القديمة بفنون وصناعات أدخلت في الطرق الفنية في عصر اختراع الزخرفة والفنون التقليدية على هذا الإرث الحضاري الذي يتواجد ففي مضامين اللوحات الفنية هو خلاصة ذوبان الحضارات منذ فن التصوير والمشاهد المستويات وتزخر الجزائر بإرث ثقافي تعاقبت عليه الحضارات تعكس وعمق أصالتها وبالتراث المتميز وما زال باقيا حتى الصناعات المتشكلة من خطوط وأشكال هندسية وتهشرات وتنقيط التي نجد في المصنوعات وقد ساهم الجزائريون في الفنون الجميلة قبل الاحتلال وقد أبرزوا مهاراتهم في الرسوم وخاصة اللوحات الفنية كلوحات محمد راسم وبالرغم مما جاء في الشريعة الإسلامية من تحريم التصوير فإن الآثار تدل على عدم الالتزام بالأحكام دائما في تجلي رسومات الطالب لى لوحته رسوما مختلفة ويلونها بما أمكنه من ألوان ورسم محيط به



لوحة فنية - زيت على خشب رقانقي - للفنان أمحمد إسيآخم.

الفصل الثاني

دور اللوحة الفنية التشكيلية وتأثيرها في دول الغربية

عناوين الفصل الثاني :

- 1- دور اللوحة الفنية التشكيلية
- 2- مدى تأثير اللوحة الفنية التشكيلية
- 3- كيفية تشكيل اللوحة الفنية
- 4- أداء اللوحة الفنية من قبل الفنان التشكيلي

الفصل الثاني : دور اللوحة الفنية التشكيلية الجزائرية وتأثيرها في دول الغربية

تعتبر اللوحة الفنية التشكيلية دورا فعالا في تشكيل الفعالية العامة و دورها في اثراء الثقافة الفنية لدى عينة من أفراد المجتمع و بالأخص الفنانين للتعرف على ندى تأثير اللوحة الفنية في اثراء نظر الحاضرين أو المشاركين فيها على أهمية الدور الذي تقوم به في المعارض و الورشات وكذلك المهرجانات على حسب العائد الفني و الجمالي عن طريق الوسائل المتاحة لزيادة اقبالهم خاصة في الدورات الفنية و المتاحف و الدور الوظيفي لإثراء النشاط الفني لأن من المكون أن مهارات الفنان في لوحاته له تكامل و صقل لخبرته حسب وظيفته الانتاجية العملية و تدعيم الثقافة الفنية فان اللوحة الفنية التشكيلية الجزائرية قد أثرت و تأثرت في نفس الوقت برودود أفعال الفنانين الغربيين على حسب حلقات الحوار و النقاش و توليف الخامات من خلال البصر كما تعمل عالم الخيال الفاتح للمخترعات المستقبلية من حيث التصميم و التنفيذ و البناء الشكلي من خلال المعارض و المسابقات الغنية و المتاحف و المؤتمرات و وسائل الاعلام ، ووسيلة اتصال هامة بين الفنانين فيما بينهم من جهة و بين الفنان و الجمهور من جهة أخرى ، فهي توصل مستجدات الفن ، وتنمي الذائقة لدى المحاضرين أو المشاركين وترتقي بها و كذلك تساعد الحاضرين و المشاركين فيها على ادراك ذوقهم الفن و تعميق الخبرة الفنية لديهم و جعلها باقية الأثر من خلال التجربة الفنية فقد نوه التشكيليون و مثقفون و مهتمون على أن اللوحة الفنية التشكيلية لا تقل أهمية عن الكتاب الأدبي و العلمي و مسرح المهرجانات الثقافية بوصفها خطابا ثقافيا حضاريا اجتماعيا لا يمكن الاستغناء عنه .

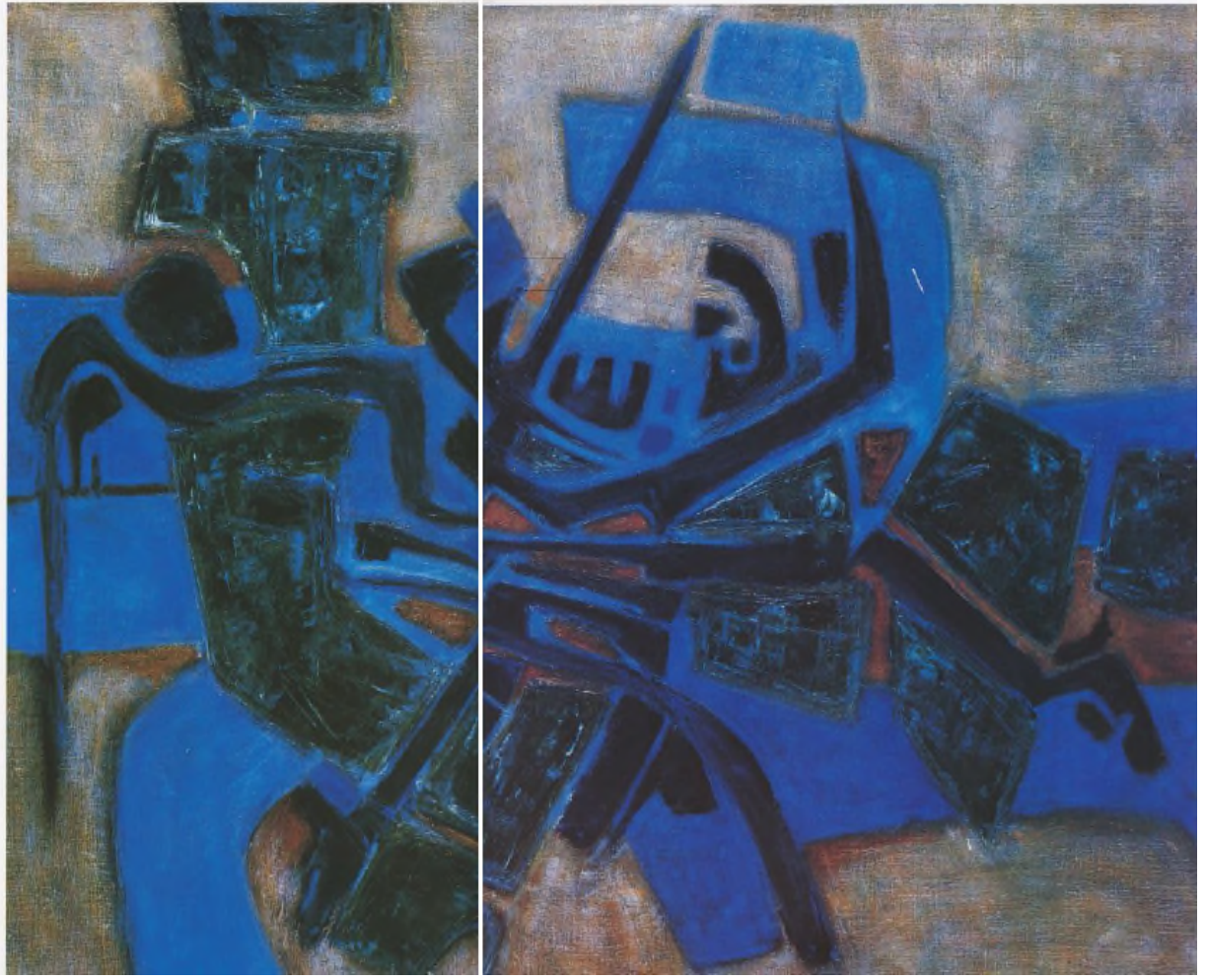
و أوضح الفنان التشكيلي زياد حسام : يمكن تقسيم اللوحات الفنية الى قسمين : هناك من يقتني اللوحة لأسماء أشخاص مهمين مهما يكن ثمنها لأن هذا النوع من الناس يشتري اللوحة لغاية تجارية تكمن في ارتفاع ثمنها كلما تقادم عليها الزمن أو يتقدم العمر بالفنان الذي رسمها و يصبح غير قادر جسديا على رسم لوحة بمستواها أو لأنها لوحة تتحدث عن حقبة زمنية لها علاقة بحدث معين .

الفصل الثاني : دور اللوحة الفنية التشكيلية و تأثيرها في دول الغربية

أما بالنسبة للذين يقتنون لوحات لفنانين غير معروفين فهم يبحثون عن جمالية الديكور و مدى انسجامه مع الأثاث و الألوان كانت لفنانين مشهورين لكنها أعمال مستنسخة أو مقلدة فنجدها تباع بأسعار رخيصة وهي منتشرة في كل مكان .

وهذا الأمر لا يقتصر على اللوحات وانما حتى هناك أعمال نحتية يتم تقليدها في الصين أو غيرها من البلدان العالم نجدها غزت الأسواق و بأثمان لا تتجاوز الخمسة دولارات للقطعة الواحدة لكنها تحاكي عملا قد تصل قيمته الى عشرات آلاف الدولارات وذلك لكونه مستنسخ و غير ألي كما مثل تاريخ الرسم الغربي تقليدا مستمرا رغم أنه ممزق من العصور القديمة حتى الوقت الحالي ،حتى منتصف القرن التاسع عشر كان يهتم في المقام الأول بأنماط الإنتاج التمثيلية و الكلاسيكية ،وبعد ذلك اكسبت الأشكال أكثر حداثة و تجريدية و مفاهيمية ،تتوازي تطورات في الرسم الغربي تاريخيا مع تلك الموجودة في الرسم الشرقي ،بشكل عام بعد بضعة قرون كان الفن الافريقي ،و الفن الإسلامي و الفن الهندي ،و الفن الصيني و الفن الياباني تأثيرا كبيرا على الفن الغربي و في النهاية و العكس بالعكس في بداية كانت الرعاية الغربية تخدم في خدمة الإمبريالية ،الخاصة ،و المدنية و الدينية و وجدت الجماهير في الطبقة الأرستقراطية و الطبقة الوسطى من العصور الوسطى من خلال الرسامين عصر النهضة عملت للكنيسة و الأرستقراطية الغنية ،بدءا من الفنانين عصر الباروك ،بدأت فكرة " الفن من أجل الفن " في العثور على تعبير في أعمال الرسامين الرومنسيين مثل فرانسيسكو دي غويا ،و جون كونستابل و خلال القرن التاسع عشر أصبحت المعارض التجارية ثابتة و استمرت في تقديم الرعاية في القرن العشرين .

وصلت اللوحة الغربية ذروتها ف أوروبا خلال عصر النهضة بالتزامن مع تنفيح الرسم و استخدام المنظور ،و العمارة ،و النحت ،و بعد عمق الاكتشاف و تعقيد ابتكارات عصر النهضة التراث الغني للرسم الغبي (من الفن الباروكي الى الفن المعاصر) يستمر تاريخ الرسم في القرن الواحد و العشرين ما قبل التاريخ.



Comme un bateau épousant la mer (Huile sur toile)

يعود تاريخ الرسم في الزمن الى الآثار من البشر ما قبل التاريخ و يمتد كل الثقافات ،أقدم اللوحات المعروفة في فرنسا و التي ادعي بعض Grotte chauvet المؤرخين أن عمرها حوالي 32000 سنة و هي منقوشة و مطلية باللون الأحمر و الصباغ الأسود و تظهر الخيول ووحيد القرن و هناك العديد من الموضوعات المشتركة في جميع أنحاء العديد من الأماكن المختلفة التي تم العثور على هذه اللوحات مما يعني عالمية شمولية و تشابك النبات التي ربما تكون قد خلقت حول معنى للناس الذين صنعوها و من هنا يمكن ذكر بعض اللوحات الفنية التي تأثرت فيما بينها :

مثل : لوحة محمد راسم الذي رسم فيها i

يعتبر شكل اللوحة الرسم الرقمي هو عمل من الفنون الجميلة في أي من وسائل الإعلام اللوحة من الموضوع الرئيسي يجري شخصية الإنسان ،سواء كانت ملبس أو لوحات رجل الكهف العصر وقد أعيد تفسيرها في أنماط مختلفة اللوحة التصويرية هي نوع من أنواع الفنون البصرية حيث تستخدم الفنان نموذجا للرسم و تمثل الجسم وهو تشبيه في معظم نواحي الرسم و الغرض من هذا الرسم في الفن يتصل مرة واحدة من الوظائف الفنية الرئيسية في العديد من الثقافات المختلفة ،يتم العثور على أشكال بشرية على مختلف الثقافات الرسم و لوحات الرقم ، و اللوحة صورة كانت موضوعة في الفن الغربي منذ العصور القديمة⁽¹⁾

المبحث I : دور اللوحة الفنية التشكيلية

عناوين المبحث I :

- كيفية تأثير اللوحة الفنية التشكيلية
- نطاق اللوحة الفنية و تأثيرها في الغرب
- دراسة تحليلية مقارنة للوحة في المجتمع
- تأثير اللوحة البارز في الفن التشكيلي

تمثل الدراسة الموسومة وسائل توظيف الفضاء في اللوحة التشكيلية لدى الرسامين الشباب جهدا علميا متواضعا للكشف عن الدور التقني و التجريدي في انشاء فضاءات العمل الفني و كذلك الكشف عن أثر الأسلوب الفني في تحديد أبعاد الفضاء داخل اللوحة التشكيلية ،كذلك التعرف على أنواع الفضاءات المستخدمة في اللوحة التشكيلية ثم كشف عن أثر العامل النفسي للفنان في تحديد نوع الفضاء المستخدم في بروز اللوحة الفنية و تحديد دوها الفعال في الرسم مما ترتب على ذلك قيام الباحث بجمع المواد العلمية و خدم موضوع البحث .

1- فوازيونس، محاولة لكر الحجز بين الملتقى وفن الجمال، كيف نتذوق اللوحة؟، - مجلة العربي،

الكويت، العدد 511 ، يونيو.2001

الفصل الثاني : دور اللوحة الفنية التشكيلية و تأثيرها في دول الغربية

ان مفهوم رسم دراسة اللوحة يوصف على أنه ظاهرة اخراجية للمكان وامتداد للعلاقات الربط و التكافؤ الواقع المرئي والحسي مع المتخيل الزماني و المكاني و المحدود و اللامحدود و المنقطع و المتصل بقيت هذه الإشكالات بالنسبة للفنان المتلقي باعتباره دلالة مفاهيمية¹

وفيما يتعلق بسبل توظيف في اللوحة التشكيلية لدى الرسامين ونجد أن هنالك العديد من العوامل النفسية و التقنية و الفكرية الخاصة و المكتسبة يسهم جميعها في اكتساب هذا العنصر الفني المهم صفة التفعيل أو عدمه داخل اللوحة التشكيلية كل ذلك جعل التصدي لهذه المعضلة أمر ضروري على اعتبار أن توظيف الرسم او بروزه في اللوحة الفنية التشكيلية يعطي فضاء هاماً في الاعمال الفنية عموماً ، و في اللوحة الفنية التشكيلية تحديداً من الاشكاليات التي تتواجه معظم الفنانين التشكيليين بالأخص منهم الشباب في بداية دراسة مسيرته لاثراء الحركة الفنية التشكيلية المعاصرة

للوحة قيمة بصرية لا يمكن الاستغناء عنها في حقل الفن التشكيلي بشكل عام و الرسم على وجه الخصوص

ارتباط مفهوم الرسم في الفضاء بالأبعاد العقائدية و الفكرية و النفسية لكل هصر و انعكاساته على نتائج فنانية ضمن الاتجاهات الفنية المختلفة بحيث تكمن القيمة التشكيلية العالية في شأن جعل كل عناصر التكوين في العمل الفني تحيا حياتها الخاصة بكل دلالتها (الفكرية و الجمالية) على سطل اللوحة الفنية التشكيلية و بناءاً على ما تقدم فان الدراسة هذه المشكلة تعد حاجة اكااديمية ماسة لتوضيح مفهوم متداول تشكيميا يحتاج الى توضيح و ترسيخ اكثر و بيان علمي ادق لما يرمي اليه المصطلح في تأويله للعمل الفني مما يعود بالتالي الى اثراء الحركة التشكيلية في العراق ...

ولإغناء الجانب البحثي في منجزنا الفني الذي لم يحظى بدراسة متخصصة و دقيقة في هذا المجال الكشف عن دور ' التقنية و التجريب ' في النظم البعدية

1- عصام ناظم صالح. وسائل توظيف اللوحة التشكيلية لدى الرسامين الشباب – مجلة كلية الأدب العربي العدد 90. 2008

الفصل الثاني : دور اللوحة الفنية التشكيلية و تأثيرها في دول الغربية

التعرف على انواع الفضاءات التي يرسم فيها الفنان المستخدمة في اللوحة الفنية التشكيلية لدى الرسامين الكشف عن أثر العامل النفسي للفنان في تحديد نوع الفضاء المستخدم على سطح اللوحة التشكيلية عملية اختيار و تسخير ، يرتبط بشكل مباشر بألية العقل الشعري من جهة و بالمهارة و بالقدرة من جهة أخرى الابداعية للشخص القائم بهذا العمل من جهة أخرى و تعكس بشكل آخر ثقافته و قدرته العقلية.

لقد شكل الفضاء على الدوام المحايث للعالم العنصر الحتمي الذي تحتاجه اللوحة الفنية و تنتظم فيه الكائنات و الأشياء و الأفعال معيارا لقياس الوعي و العلائق و الترتيبات الوجودية و الاجتماعية و الثقافية و من ثم تلك التقاطبات الفضائية التي تتماشى مع ابراز الرسومات حسب حجمها التي انتبهت اليها الدراسات الأنثروبولوجية في وعي و سلوك الأفراد و الجماعات و التي تنبه ضمن ما تنبه اليه و هذا نوع من الاختراقات الفضاء في رسم اللوحة لأجسادنا و معارفنا و وجداننا

من الفنانيات غالبا مع الأسلوب التحديدي المستفيد تقنيا و جمالي من بعض رموز التراث الشعبي ،محمد المغني برز هو الاخر في أواخر هذه الفترة بلوحاته المكروسة للفروسية حيث احتلت الخيول مكانة فنية خاصة من مساحة المرسومة و تعلق الفنان بالحرية و السلام في ذات السياق تكلم عن الفنان الجزائري العبكري "محمد خدة" وهو فنان متعدد التوجهات و معروف بتخطيطاته وهو أحد أعلام الفن التشكيلي بالجزائر نشط في الميدان الفني منذ شبابه رفقة أسماء أخرى استطاعت الظفر بسمعة المبدعين عن جدارة و استحقاق بما تركت من أعمال راقية على غرار "محمد السياحي " كما أشار الأستاذ أيضا الى دراسة للفرنسي " توماس دومونر " و التي جمع فيها بين كاتب ياسين و محمد خدة أين أجمع بين الأدب و الفن الجزائري الذي ترك بصمة خاصة و أسلوبا منفردا سواء في الأدب كاللغة الفرنسية التي يكتب فيها كاتب ياسين و التي تعكس الشخصية الجزائرية ابداعات شبابية بأنامل جزائرية

كذا أعد الفنان التشكيلي " حمزة المشنف ' أن هناك ثقافات فنية و أصبح الجمهور متردد على قاعات و الصالونات من قبل الزوار ، نجد ثقافة اقتناء اللوحات الفنية عند الجزائريين مجحفا لحد ما و عن مستوى الفن يرى الفنان التشكيلي في الجزائر أنه في تطور مستمر و يتمشى مع الحداثة و كما أوضح الفنان أن أغلب زبائنه هم من يطلبون رسم البورتريهات و هي

الفصل الثاني : دور اللوحة الفنية التشكيلية و تأثيرها في دول الغربية

هوايته و أغلب لوحاته عبارة عن هدايا لأصدقاء و أضاف أنه لابد من تحسن المدرسة المكونة للفنانين التشكيليين و أن المنهاج التعليمي لا يزال قديما و لا بدد من التجديد¹

الفن غذاء الروح :

" فؤاد بلاغ " من الفنانين الشباب الذين شقو طريقهم في الفن التشكيلي و سبق للفنان المشاركة في العديد من المهرجانات و الصالونات و كانت بدايته الأولى مع الفن التشكيلي لما كان تلميذا ف طور المتوسط و الذي اكتشف موهبته في الرسم بعدد انهاء دراسته التحق بمدرسة الفنون الجميلة بباتنة و سجل فيها بعد أن فاز بالمسابقة المنظمة من قبل المدرسة وخلال تكوينه انتقلت من الرسم الى الفن و أصبح فنانا تشكيليا تخرج مؤخرا و التقى بكبار الفنانين التشكيليين في الجزائر و من هذا صبح يقوم برسم اللوحات الفنية و تخصص في الألوان الزيتية و شارك في العديد من المعارض و الصالونات المحلية و الوطنية و بعدها شارك في صالون مغاربي بولاية واد سوف في طبعته الأولى و شارك في تونس في صالونات دولية بسوسة و الحمامات و المهديّة و غيرها بالغرب الأقصى بمراكش و في صالونات دولية مثل فيها الجزائر ،حول رواج اللوحات الفنية في الجزائر صرح الفنان فؤاد بلاغ قائلا² : " هناك اقبال على الصالونات و المعارض و الصالونات المحلية و الوطنية لكنه متواضع جدا عكس دول الجواء كتونس ،الى جانب الترويج لها من قبل الاعلام مما يؤدي الى اقبال كبير ،أما بالخصوص اللوحة الفنية ما اذا اعتبرت سلعة فيصرح قائلا " لا تعتبر سلعة لأن الفن أولشيء هو الابداع " ،ثانيا : " هو غذاء الروح " ثالثا : " هو فن و ليس مصدر استرزاق "

1.زهرة بريح .رموز التراث الشعبي - محرك بحث اخباري -موقع انترنت- 2015/07/13

2 . فؤاد بلاغ . الفن التشكيلي. المهرجانات و الصالونات الدولية- في 2013/04/15

المبحث II : تأثير اللوحة الفنية الجزائرية في المجتمع الغربي

عناوين المبحث II

- دور اللوحة الفنية التشكيلية
- مهام اللوحة الفنية و مدى شكليتها في الفن
- ورود اللوحة الفنية كعنصر هام في الرسم
- الرسم كصورة فنية ووجوده في اللوحة الفنية التشكيلية

مبحث II: تأثير اللوحة الفنية الجزائرية في المجتمع الغربي

يقوم العمل الفني على التوافق الدقيق بين الشكل بكل عناصره و المضمون الذي تحدده رؤية الفنان و ثقافته و موقفه و وعيه بكل من التراث الإنساني و ملامح اللحظة الراهنة و حتى استشراف المستقبل و بالتالي فان أي اختلال في ذلك التوافق من شأنه جعل العمل الفني أن يصبح اما شكليا خالصا و بالتالي يجنح نحو الزخرفة و ان كان تاريخ الفن قد حفل بالكثير من الأعمال الفنية التي يرتفع فيها الشكل و المضمون الى مستوى واحد عالي القيمة فان رؤى أساليب أداء في حالات التعبير و التطرف جعلت "بيكاسو" واحد من أهم هؤلاء خلال تجربته في الدراسة و مقومات الشكل تبدو كوثيقة رفيعة المستوى شاهدة على عصرها و ممتدة خلال تاريخ الانسان لأن الجانب الإبداعي المتقن في المكونات الجمالية في الفن من نسق الإيقاع و تأثيره فمنه تستمد اللوحة الفنية طاقتها و حيويتها في رحمة الفن و نسيجه و غاية المضمون مثل بعض اللوحات ،كلوحة الموناليزا لليوناردو دافينشي من أهم و أشهر اللوحات التي أخذت صيتها في المجتمع الغربي لأن كل عمل فني بناء تصميمي لا يخلو من عناصر ينتج اجتماعها فيه علاقات يعتمد عليها نجاح ذلك البناء ان تم مراعاتها و البناء وفقها او فشله ان لم تراعى احدى هاته العناصر في انتاجه الفني فهذه الانان المعنوي انتاج تركيب شكل من الأشكال يتسم بالنظارة و الوحدة.

وقد قابلت الجزائر الدول الغربية خلال فترة إستعمارية بعدة لوحات فنية نذكر منها لوحة الفنان محمد راسم " معركة الجزائر " وكذلك لوحة الفنان محمد تمام في فن التصوير و الزخرفة و فن " المنمنمات الاسلامية " و اذا كان الشكل الجيد للفن هو كيان يآثر عن مدى تأثير لوحة الفنان حسب طلبها و عرضها أو على حسب المواضيع التي تتضمنها نأخذ من هنا الفنانان هما " مانيس " و " بيكاسو " اللذان قاما منفردين كل في اتجاه بإضفاء مزيد من الحرية و كثير من الوعي بمفهوم الشكل و دوره في الفن الحديث.

ولقد اكتشف بيكاسو آنذاك ما يسمى بالفن التكعيبي وهو اتجاه وان لم يخلف نتاجا عظيما بحد ذاته قام بدور عظيم في تحويل مسار الفن وتمهيد الأرض و قد حققت التكعيبية ذلك و حينما

الفصل الثاني : دور اللوحة الفنية التشكيلية و تأثيرها في دول الغربية

أرست قواعد البناء العام و كان فنانها قد تحولوا الى التجرد الكامل و المباشرة التقليدية وقد استطاع بيكاسو ان يصنع لنفسه على مدى سنوات انتاجه الفني " بالموجز التشكيلي"1

قد بحثنا عن مخارج من قيود اللوحة الفنية التشكيلية وتلمسنا الأساليب جديدة لإنهاء التجربة يعود ثانية مترعل الإنساني كما هو دون تخوير يداعبه عن طريق البحث فيما خلفه السابقون حيث نجده في عام 1918 يقوم بما يسميه المذاكرة للوحة وليس من شك أنه في كل موجة حضارية تحيها جماعة من البشر إنما تقوم على فكرة موجهة وشحنات شعورية وعمل بناء في المجتمع الجزائري يمر بعصر التنمية العربية الشاملة ويقوم بوسائل الإتصال والتصوير والتعبير والفن والزخرفة ورسم اللوحات المختلفة حيث تعيش الصورة عامة والصورة الفنية خاصة منعرجا هاما في تاريخ الحضارات التسهيلات وهي تبرز من وسائل التعبير والإتصال التي إتمدتها السرية والإهتمام بمجال تعميق الدراسات والبحوث في المتغيرات في ثقافة الصورة وهنا إستطاعة اللوحة الفنية كمحل دراسة أن تعيش البيئة الثقافية والإجتماعية للمجتمع الجزائري تعد في دراسة البحث والأسس المحدودة التي تمثل مجموع لوحات الفنان الفنية في ميزة تصوير التي تتبادل موضوعات فنية ويسعى فيه من جهة إلى تشكيل مستوى الأشكال البحث الدقيق في المستويات العميقة بإقامة علاقات وإكتساب المعارف وتوسيعها ولعل هذه المقالات في إمتداد حقول واسعة في الثقافة تمثل إستعادة وإحياء مرسومه واهتمام بالفنون التشكيلية ودراسة عناصر متعددة وأن تشكيل العنصر الأول في الإبداع الفني في الشروط المتعلقة بنتاج طابع الإبداع الفني ويرى هو تكرر أن ثمة التباس كبير بين العمل الخلاق للفن وبين الفن ذاته لم يكن القدامى على خطأ من نماذج روائع الآثار وذلك نتاج جديد للفن وأدفع بالكتاب إلى الجمهور ويقدم لعموم تزويد وإعادة ترتيب حسب المقالات والصور وإن أعظم فنان ترك آثار خالدة مازالت خالدة حتى اليوم موضع الإعجاب والإهتمام ومن أروع آثاره (لوحة العشاء الأخير) ورسمومه في الكنيسة

1. دراسة تحليلية سيمولوجية لمنمنمات محمد راسم. ايمان عمان . جامعة مستغانم. اطروحة دكتوراه السنة الجامعية 2004 – 2005

(السيكستين) في الفاتيكان وتمائل موسى الشهير ولد ميكيل أنجلو و ناروتي (Bounarrouuti) عام 1380 في كاتريز Capres التابعة لمدينة فلورنسا إيطاليا وبدأ ميله إلى الفن. فقد إكتسبت اللوحات الفنية قيمتها وخصص للعمل الفني المساحات الشاسعة في الساحات الفنية وخاص الفن التشكيلي الذي إستطاع إقناع الكثير بالعمل الرائع وحصد هذا الحقل الفني وبعض الرسوم الفنانين وغاد وسلمه بحماسة عندما يكون الفنان منهمكا في عمله وتزودت أعمالهم بالصور وأخبار الأدب والفن وأكثر من الرسم في اللوحات الفنية يعد أن عادت الأشكال إلى حيويتها وإبداعها ووضع الفنان ألوانه بخطوط عريضة وهنالك بعض الرسوم فقد كانت اللوحات ولكن العاصفة التي كانت تعصف تأملاتهم ويعبرون عن تعابيرهم الحزينة التي ترسم لوحاتهم إذ أن منحى لدى الفنان يتجلى بوضوح أكثر في لوحته وتهدف الكثير من الدراسات السيسولوجية إلى تحليل مقارب للصورة، الفنية الثابتة وتفكيك مرادفاتها من أجل الكشف عما تخفيه من دلالات ومعاني وكذلك ما تناولته من اللوحات فنية للدراسات واستنطاق الحقيقة فخلال اللوحة الفنية يقدم لنا معلومات المرئية للرسم أي أنها ترجمة مكتوبة لما تراه العين في عناصر ظهور وقوة اللوحة الفنية ويستخدم لإعطاء جو معين للصورة إذ يستحد الانسجام أو المزاج بين التباين والأسلوب والشكل في اللوحات الفنية ويعطي شعور بالعمق وتفسير اللوحة أي حيث يسمى الفراغ الإيجابي بين الملمس وجودة اللوحة من خلال الشعور التي تعطيه للمحلل ويكون لكل شيء فيها ملمس معين الملمس متلقى بصريا كما أنهم يستخدم الخطوط والتظليل والألوان لإعطاء القوام المضبوط وكذلك لا شك أن القيم الجمالية متعددة ومتنوعة مع تنوع الأفراد في تحسهم للجمال فمنهم من يراه ذاتيا ومنهم من يراه موضوعيا ومنهم من يجمع بين الذاتية والموضوعية وإشكالية الجمالية التي كانت محل اهتمام الفلاسفة القدامى في تعيين المرسومات والتعبيرات وإشكالية القيم الجمالية في اللوحات الفنية تختلف باختلاف ما تصوره لنا اللوحة الفنية التشكيلية ويعرض من موضوعات فنية في مختلف المهرجانات الجزائرية المقدمة لأن اللوحة هو كل ما يعنى به المتفرج ويتعامل مع مشهد الأحاسيس خلال المسافة الفاصلة من اللوحة وعين المشاهد وحينما يكون مركزا على رسم تلك اللوحة هو الذي كان إلى سنوات خلت لا يكف عن إبداء اعجابه بفنانين من طينة ديك كروا وكمرو وكورينييه وأدت المعارض الجماعية من لدى

الفصل الثاني : دور اللوحة الفنية التشكيلية و تأثيرها في دول الغربية

الجمهور بازدياد حماسة أكثر وأكثر وخلال تلك الحقبة عاش مورنييه وزوجته على مركب في نهم اللسين خله هو كما خلد رفيقه مانيه في لوحات عدة حتى وصل إلى رسم لوحاته المائبة الشهيرة التي صنعت له سمعة عالمية ظل ينعم بها حتى رحيله عام 1926

(1)

في عام 1860 عمل يسار أوو عشترينوار في متحف اللوفر ففي باريس كناقل للوحات روبنز وفراغوتاتر وفي عام 1864 قرر العمل كرسام مستقل واستأجره استديو بمساعدة أحد الرسامين الأثرياء الذين كانوا أو فيه موهبة فنية رائعة في الرسم في لوحاته الفنية التشكيلية

(2)

1. وسائل توظيف اللوحة التشكيلية لدى الرسامين الشباب. عصام ناظم صالح – مجلة علية الأدب العربي العدد 90 –

2. رموز التراث الشعبي . زهرة برياض - محرك بحث اخباري -موقع انترنت- 2015/07/13

الفصل الثالث

علاقة اللوحة الفنية و التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

عناوين الفصل الثالث:

- 1- ابراز اللوحة الفنية التشكيلية
- 1- اتخاذ الفنان التشكيلي اللوحة الفنية كأداء
- 3- اللوحة الفنية الجزائرية في المجتمع الغربي
- 4- نظرة عن بعض الفنانين الغربيين
- 5- مقارنة تحليلية للوحات الغربية مع بعض اللوحات الجزائرية

الفصل الثالث: علاقة اللوحة الفنية و التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

إن الفنان و خاصة التشكيلي على علاقة دائمة و مستمرة مع لوحته التي يشكل فيها رسمته فهو يعلق آماله في اللوحة الفنية بأن يرسم كل ما في مخيلته على اللوحة و يعرضها للمشاهد فإن اللوحة الفنية بمثابة الركيزة وكأنها حدود وثيقة التي أنجزها الفنان على شكل لوحة لها وظيفة جمالية عي امتداد للجمالية اللوحة في علاقة تداخلية بين اللوحة و إطارها فاللوحات الفنية كثيرة نقف أمامها حائرين نضيع في دهاليزها حيرة و نغرق في تفاصيلها مرات و مرات وتأخذنا خطوطها و تعرجاتها و ألوانها إلى عوالم مجهولة يصعب تحديد ملامحها لنجد أنها كخطوط الكف ،تصعب قراءتها ويتعسر علينا فهمها و فك ألغازها ،فنحترق بين ترك العنان لمشاعرنا أو اختراع لغة جديدة نفهم من خلالها ما نريد فهمه « البيان » التقت في التحقيق التالي عددا من الفنانين التشكيليين ،على هامش المعرض السنوي العام لجمعية التشكيليين 32، للحديث عن قراءة اللوحات الفنية من أين تبدأ و كيف تنتهي وهل يعكس على عدم فهم رسالة اللوحة مشكلة في المتلقي ؟¹

مفاهيم:

أكدت ابتسام عبد العزيز أن المادة المكتوبة المصاحبة للعمل الفني ،تسهل قراءة اللوحة الفنية و فهمها وقالت « في كل معرض ، تكون هناك مادة مصاحبة تشرح العمل نفسه و خصوصا الأعمال المعاصرة و المفاهيمية ،إذ يجب أن يفهم المشاهد الفكرة المصاحبة للعمل حتى يصل لمرحلة التقدير و الإعجاب و اللذة التي يصل لها برؤيته للوحة التقليدية فمن المهم جدا أن يفهم المشاهد العمل الفني

وأشارت الفنانة أنه ليس شرطا أن يصل المتلقي للمفهوم والذي عبر عنه الفنان ،فأحيانا يحتوي العمل على مفاهيم أخرى قد يفهمها من مجرد النظر و التأمل و اختلاف المنظور للوحة لا يعد مشكلة حقيقية ففي النهاية تختلف وجهات النظر ،ولكني أؤكد على ضرورة تواجد الفنان في ركنه الفني ليجيب على تساؤلات المتلقي ،و ذكرت ابتسام أن أعمالها الفنية فيها نوع من الرمزية وقالت " يجب أن يفهم المشاهد الرمز من خلال النبذة المرفقة مع

1- محمد حسين، الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،1998

العمل و بهذا يعطي اللوحة حقها " ورفضت الفنانة ابتسام أن يكون الجمهور الفن نخبويا ؛ و قالت يعتمد الفن المفاهيمي وهو الخط الفني الذي أتبعه على مفهوم الرسالة المصاحبة وهذا يجعل رسالتي موجهة للجميع ولا أخطب نخبة معينة في لوحتي بل أستدعي بصر و بصيرة المشاهد معا ولذا فعلى المتلقي أن يفعل فكره و يستوعب زيفهم هذه الأعمال وبهذا تفك رموز العمل¹

أرفض ربط فكر المتلقي بفكرة معينة بهذه العبارة بدأ الفنان معتصم الكبيسي ،حديثه مشيرا إلى أنه من الضروري أن يسمح الفنان للمتلقي بالغوص في أغوار العمل الفني وقال: لكل عمل فني يبحث عنها المتلقي و من خلالها يقرأ اللوحة ،وأكد الكبيسي أن عملية قراءة العمل الفني تختلف من شخص لآخر ،وقال لكل إنسان أهواء و انفعالات و إحساس خاص بواقعه و بالعمل الذي يحيط به ولذا يجب أن نحصر المتلقي بفكر الفنان ،فهناك جمالية أكبر تكمن في نظرة الفنان المتلقي الخاصة للعمل الفني تماما كما تتغير نظرة الفنان اللوحة بعد مرور عام عليها ،و ذكر الكبيسي أن ثقافة كل شخص تختلف عن الآخر ،ما يجعل قراءة اللوحة الفنية تختلف و أنصح من لا يستطيع قراءة اللوحة الفنية و فهمها بالاعتماد على أحاسيسه و التركيز على وقع اللوحة في نفسه و تذوق مكامن الجمال فيها و هذا بحد ذاته كاف لإعطاء اللوحة حقها فالتعامل مع الجمال بحد ذاته و عي بالعمل الفني و قيمته²

وضوح و غموض:

أكمل الفنان ناصر نصر الله أن في كل عمل فني جوانب واضحة و أخرى غامضة و أشار أن كل مشاهد ينظر اللوحة الفنية من منظوره الخاص ما يجعل العمل يحمل خيارات عدة و قراءات مختلفة و متنوعة و قال لكل شخص رؤيته الخاصة ، التي يفهم من خلالها اللوحة و يفسرها كما يحلو له وليس شرطا أن يفهم المشاهد كما يحس ،اذ يكفي احساسه باللوحة و جمالها الخاص و يبقى لكل فنان اسلوبه الخاص رغم اختلاف القراءات.

يتفق الفنانون التشكيليون على أن الفنان لا يفرض على المتلقي سردا معيناً ففي أحيان كثيرة يكون المشاهد أذكى من الفنان نفسه ،بأن يسرد قصة أجمل من تلك التي سردها الفنان من خلال النظر إلى اللوحة و التعامل معها بوعيه الخاص و حين يحدث ذلك يحدث ارتباط

1- متاحف الجزائر من الماضي، سلسلة الفن والثقافة، الجزء 2 ، مدريد، ديسمبر 1991

الفصل الثالث : علاقة اللوحة الفنية و التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

خاص بين المتلقي و العمل الفني وهذا هو الهدف الرئيسي من اللوحة الفنية ،كما يشكل الإيقاع نقطة الالتقاء المضيئة بين الفنون و العامل المشترك الذي يكون اللحمة النسيجية فيها ،و يأخذ مفهومه الجمالي في الفنون بشكل عام من عناصر التكوين الفني ،في التماثل و التشابه و التناظر و التكرار و التنوع و التطابق وفي التناظر و التناقض ضمن مكوناته كل منجز فني ابداعي ،سواء كانت في التشكيل المبسط أو المركب أو المعقد.

يستمد الفن عناصر الإيقاع المكون للحياة و أنساقها بدءا من الزمن و نبضه وصولا الى الفنون الابداعية فيبدو أبهى صورة من خلال التجانس و التوافق الذي يحيل المنجز الابداعي إلى صورة من صور الخلق الفني التي تشع بتأثيراتها و جمالياتها على مجمل الحياة و تنعكس بشكل واضح التأثير على الكائنات الحية دون أي استثناء¹ .

و بطبيعة الحال فإن الإيقاع شخصية الفنان المحقق المنجز الابداعي مثلما يلتصق نبض الإنسان بشكل عام ،فهو البصمة التي لا تنفك عن مكونات الشخصية و الهوية المجسدة لوقائعها و دلالتها و هو المعبر عن كل ما يحمله الفنان المحرك للخطاب الفني للمنجز الإبداع الخلاق.

يسعى الباحث في هذه الدراسة إلى معالجة المواضيع المتعلقة بموضوعة الإيقاع الفني و دوره في تمييز المنجز الابداعي و التفريق بين أنواع الإيقاع فيها و التعرف على كل نوع منها و كيفية التعامل مع الإيقاع بوضعه مفهومات جمالية يشد نسيج ذلك المنجز و يقرب من نقاط الالتقاء بينه و بين المتلقي للوصول إلى هدف الفن و دوره في الحياة و تشترك الفنون في منظومتها بشكل عام لا يأخذ المقاييس المحددة أو التقليدية إذ لكل نوع من أنواع الفنون إيقاعه الخاص الذي ينبع من الجذور التأصيلية للبيئة الفنية حيث يساعد نقل المنجز الفني إلى بصر المتلقي و بصيرته بكل ما يحمله من غايات و انطباعات يتجسد فيها الفن بشكل عام من خلال بعدين أساسيين ،يشكل البعض الأول منها الجانب الخارجي الذي يعبر عن الشكل المنجز الفني الابداعي و يكمن الثاني في الجانب الداخلي المكون لذلك المنجز الذي يحمله المضمون و في اجتماعهما يكون الإيقاع جوهر العمل الفني الإبداعي و حبكته⁴ .

1- الفارابي : كتاب الموسيقى الكبير ،تحقيق غطاس عبد الملك خشبة دار الكاتب العربي ،بيروت ، 1965

كلية العمارة و التصميم - جامعة عمان الأهلية ، عمان - الأردن

المبحث I: علاقة اللوحة الفنية التشكيلية بالفنان

عناوين المبحث I:

-بروز اللوحة الفنية التشكيلية

-أهمية اللوحة الفنية التشكيلية

-تعلق الفنان بلوحته الفنية التشكيلية

-تميز اللوحة الفنية التشكيلية

-طريقة التطور اللوحة و ظهور شهرتها

مبحث I: علاقة اللوحة الفنية التشكيلية بالفنان

علاقة اللوحة الفنية التشكيلية للفنان علاقة وطيدة تكميلية لمى يبنيه من قوات تخيلية في مجال الفن على الصعيد الدولي و قد يقوي شخصيته في بصيرته الذي يعبر عن الشخص المكون لها التي يرسم الفنان من خلالها طبعه و مساهمة بسيطة ذات ارتقاء فني و تذوق رائع لكن المفاجئة الغريبة بأن الفنان تعد لوحته الصورة التي تمثل كيانه من الداخل و تنطبق عليها من الخارج و كذلك سماته التي بتميزها و و ينتابها العضو في وهي اللوحة هي صورة يرسمها رسام الفنون التشكيلية على تطور أدوات و أساليب اللوحات الفنية التي تتشارك في نفس الأمر و كذلك الأنشطة الفنية ، و يبدو في بعض الأحيان و كأنه حدود للوثيقة التي أنجزها الفنان على شكل لوحة لها وظيفة جمالية هي إمتداد الجمالية للوحة في علاقة تداخلية بين اللوحة و إطارها و أشارت الفنانة إلى أنه ليس شرطاً أن يصل المتلقي للمفهوم الذي عبر عنه الفنان فهذه اللوحة من أهم اللوحات التي رسمت خلال عصر النهضة حيث رسمها الفنان بالسياسة ، لقد كان نابليون بوناپرت حاكم و لن يقوم الفنان المتوفي برسم أي لوحات جديدة فتصبح تلك قطعاً نادرة و إذا أردنا استخدام الأفكار نقترّب من ذوي الشأن و العلاقة بسواء كانوا تشكيليين و هو ما يتأكد هنا أن أهمية معالجة اللوحة تبرز أهمية إقامة العلاقة بين اللوحة الفنية و الفنان بصفة ركيزة لإستمرار العمل القائم و التقييم بين اللوحة و لما يقوم به الفنان التشكيلي.



اللوحة التشكيلية وعلاقتها بالحياة

و قد يكون بتفكيك الرسومات أو ربطها و جعلها تركيبية لعين المشاهد كبلورة للجهود و يمتاز الفنان بالتأثيرات الملحمية و الإنفعالية الناتجة عن الإستعمال في الرس و يعتبر مصدر الإلهام في اللوحة الفنية التشكيلية على سبيل الهوية في جميع أرجاء الفنون البصرية كفرع هام يمارسه الفنان بتفشي كل ما يدور بذهنه داخل لوحته الفنية التشكيلية فقد أعربت المشاكل التي يواجهها الفنان على تحدي آفاق الفن التشكيلي فتسمية الفنان برسام هو مصداقية العلاقة القائمة بينهما في اللوحة الفنية التشكيلية.

فإن الدعوة إلى لوحات شخص ما " فن الزخرفة " يمكن اعتباره بالحروف اليدوية فإن حقول الإبداع واسعة حسب صور الإنسجام و الطلاء فلوحات الرسامين لا تكاد تعد ولا تحصى فإن شعور الملهم من أفكار تأخذ على قراءة مجموعة إقتباسات الفنانين و غيرهم حول جميع جوانب كونه فنانا و إبداعا و أنا متأكد أنه سيصل قريبا لدهاناتك و فرشك بحيوية متجددة فإن أحكم الفنان على الفن آخذ بلوحاته ووضعها على الجانب المصنوع ما يميز فرعا من فروع الخوض في ضروبه فكما يقول مارك شاغال " إذا اشتبكت فهي ليست فن "

" ما يميز الفنان من فنان ضعيف هو ألا حساسيته و ألمه و ثانيا خياله و ثالثا صناعتهم "

جون روكسين¹

1- زينات بيطار، الاستشراق في الفن الرومانسي الفرنسي، سلسلة المجلس الوطني-
للثقافة والفنون، العدد 157 ، دار المعرفة، الكويت 1998

المبحث II : التجاوب الوطيد بين اللوحة و الفنان

عناوين المبحث II :

-علاقة اللوحة الفنية بالفنان

-التجاوب بين الفنان و اللوحة

-حركية اللوحة الفنية و رسم الصورة

-أداء الهام الفنان في إطار اللوحة

مبحث II :التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

منذ آلاف السنين تعتبر اللوحة الترواج الأول لمخيلة الفنان إن كان الحضور ملموسا في مختلف نواحي الحياة الشتوية على وجه الأرض و تأثيرا واضحا على سلوك الإنسان و مشاعره و تعبداته ،فقد كان للظواهر الطبيعية من جفاف و أمطار و برق و رعد و غيرها سطوة و قوة تمكنت من السيطرة على أفكاره و سلوكياته اليومية ذلك لأن الدنيا تبدو للإنسان البدائي جمادا فارغا فقد كان يرسم و يعبر عن أحاسيسه في جدران و حائط الكهوف و المنازل قبل أن يستعمل اللوحة الفنية التشكيلية في رسمه و قد ارتبط رسمه بحكم النظرة و الإحساس الداخلي للإنسان بالجمال منذ الأزل بكل ما يتضمنه المعنى من محيط و معاش فقد جعله الإنسان وسيلة للترفيه متخذا من جمال الطبيعة ملاذا يلجأ إليه و يرتمي بين أحضانه هروبا من قساوة الحياة و ما تخلفه من ضغوطات نفسية عليه ولايزال من نقل ذلك الإحساس الجميل حسب إدراكه و تفاعله ولكن يبقى الإنسان على الرغم من كل قدراته الذاتية في محاولة إضفاء بعض اللمسات الجمالية على عالمه الخاص بحاجة للمنهل الرئيسي للجمال الطبيعي الذي أبدع به الخالق عز و جل إكراما للبشر و الخلق أجمع مستشعرا ذلك الإنسان على الدوام بصغر حجمه فيه و رغبته في التحليق في أجواءه السرمدية.



المهرجان الوطني للفن التشكيلي في تلمسان في نسخته الثانية عشرة سنة 2014

الفصل الثالث : علاقة اللوحة الفنية و التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

إن الهوس يأخذ الفنان في لوحته إلى رؤية الجمال الأرضي فيذكر ما يراه بالجمال الحقيقي و عندئذ يحس المرء بأجنحته تنبت فيه و تتعجل ليشر بصر الناظر لرسم الفنان و تجاوبه الوطيد في اللوحة على وجهة النظر بأن اللوحة هي الصورة المثالية أين عبر أفلاطون أن هنالك عمل المثل حيث يكون كل شيء في رأي أفلاطون في أكمل حالاته و أجملها و هناك تجاوب بين الفنان و لوحته كون الفن وسيلة للتعبير و التواصل تختطف بها النفس البشرية و حواس الإنسان عن طريق الحركات و الأصوات أو الخطوط و الأشكال و الألوان في الأعمال الفنية يتلقاها المشاهد ، محدثا نوعا من الإيقاظ للمشاعر أو الإثارة أو طرح التساؤلات لما تحمله من معان و دلالات و تأويلات في خطاب فني و نسعى من خلال بحثنا إلى دراسة موضوع التخاطب في التشكيل الفني المعاصر ، في بنيته المتنقلة ضمن ثنائية البث و التلقي وفق منحى فكري و فني.

شهدت بداية النصف الثاني من القرن العشرين تطورا كبيرا في الفن التشكيلي اختلفت مظاهره باختلاف الإنجازات العلمية و الإبتكار التكنولوجي و تعلقت بقضايا فكرية ، إجتماعية و سوسيوثقافية تلامس الواقع المعاش ، فكان لها تأثيرا كبيرا على تاريخ الفن حيث برزت إتجاهات و حركات تشكيلية شديدة التنوع تميزت بأسلوب بينها في ما يعرف بجمع المتكامل بين اللغة و الصورة و الشكل و اللون في اللوحة التي تقدمها للمشاهد كما تميز جمع الفنون المختلفة إلى حد الخروج من حيز اللوحة.

تميزت اللوحة الفنية في الجزائر باختلاف أنماطها و أساليب الحقبة الزمنية التي تكونت فيها و الظروف الاجتماعية و أوضاع الإستعمار في بلاد كلوحات محمد راسم خلال سيطرة فرنسا على الجزائريين و كذلك زيادة الفرنسيين و الأوربيين في مجال الفنون في تلك الفترة وخاصة بعد فتح مدارس الفنون الجميلة في الجزائر و قسنطينة و وهران و برزت اللوحة بشكل خاص من قبل العديد من الفنانين بعد الاستقلال¹

1- مقدس حفيظة . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الفنون . تخصص دراسات في الفنون التشكيلية . الخطاب التشكيلي المعاصر في الجزائر . السنة الجامعية 2017 – 2018

الفصل الثالث : علاقة اللوحة الفنية و التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

استطاع بيكاسو أن يصنع لنفسه على مدى سنوات من إنتاجه الفني ما يسمى "بالموجز الشكلي" أي تلخص الخبرات البصرية في رموز تجريدية مقتصدة ويسهل إعادة إستخدامها بل وصياغتها داخل بنايات متجددة باستمرار محققا بذلك نقشا تشكليا خاما وهو ما تسميه بالأسلوب الخاص وذلك الموجز الشكلي أو النسق يأتي عن ذلك التجريد النابع للمخزونات الرؤية ويبحث بحيث يبدو الشكل لديه وكأنما فقد ملته بالأصل وتوالدت منه أشكال جديدة داخل عوالم جديدة هي محصلة خبراته ولغته الخاصة المتفردة حتى وإن ظلت وسائطه مرتبطة بملامحها كما هي مرتبطة في الطبيعة أو تحولت إلى هيئات مختلفة تماما عن أصولها في الطبيعة لأن التجريد هنا يعني التبريد عن المباشر والارتفاع فوقها نحو الأعلى والأكثر بلاغة في التعبير والإتساق معا وليس مجرد التبسيط الهندسي للأشكال أو إفتقادها ملامحها كما هو شائع.¹

وإذا كان بيكاسو قد استطاع تحقيق أسلوب خاص متفرد ليس داخل نطاق الفن الحديث فقط وإنما داخل العديد من تاريخ الفن كله فذلك يعود إلى عوامل عديدة أهمها الوعي بالأدوات وامتلاك ناصية الأداء الأكاديمية العالية والوعي بمعطيات التراث الفني الإسباني بشكل عام والوعي بإيقاع العصر وروده ومتغيرات متعددة وذلك الوعي قد أتاح له قدرا كبيرا من الاستبصار جعله يستشرف التجربة الفنية التالية دائما أثناء ممارسة للتجربة الحالية وهكذا ضلت التجارب والممارسات تنمو وتتبلور وتفصح حتى شكلت ذلك الناتج الفني الضخم المتفرد للذي خلقه ولا شك إن تجربة "بيكاسو" قد انبثت على درجة من الصدق مع النفس والحرية في التعبير جعلتنا لقدر اعالي امن الحس الإنساني بالرغم الأعراق لحيانا فيما يشبه اللعب الفانتزي بجوار ما يتسم من تنوعه تباين شديد أحيانا بين نتائج فترة ونتائج الفترة التالية لها مباشرة، أو انتقاله من الالتزام بمظهر الأشياء في الطبيعة مرة وتحريرها ذل كالمظهر بدرجة أقرب إلى التشويه مرة أخرى.

1- د فاروق البيسوني-قراءة اللوحة في الفن الحديث – دراسة تطبيقية في أعمال بيكاسو دار الشروق ص من 1 إلى 43

في نفس الفترة تقريبا أي أنهيت وقف إزاء منطق تأليف وأدائي يعينه وإنما بدا الأمر لديه كسلسلة متتالية من المغامرات الاستكشافية متسلخا بامتلاك أدوات والوعي بلغة الشكل، مما أشهر دائما لديه نتائج جديدة ومؤثرا تبلور منفرد معا. والواقع أنتلك الجدة ا لتفرد لم يأتي هكذا بالمصادفة وإنما جاء إنتاج المستمر والواعي فيما خلفه التاريخ ف ي الفن من معطيات وما أسفرت عنه تجاربها البحثية في الشكل من نتائج ملتزما أثناء ذلك إلى حد كبير الطبيعة كمثير أولي، يتحول بعد المرور عما يبدو في العمل الداخلي لعناصر جديدة تألف ببناءات جديدة وإستلهامات الطبيعة لدى "بيكاسيو" تبدووا أشد ما تكون وضوحا عناصر أربعة رئيسية شكلت ف ي مجملها أهم روافد الشكل لديه، والإنسان والثور والحصان والطبيعة الصامتة حيث بدت أربعتها قاسما مشتركا في معظم ما قدمه من نتائج، مهم تباينت ملامحه النهائية أو اختلفت يتناولها في حريا لتأليف ليسقط عبره تصوراته (للشكل) دون تقيد بلامحه الأولى أو إنسجام في هيئته في الطبيعة لأنها لديه تبدو كمثيرا تأولية فحسب، لا يهم بعد ذلك أن تسق ملامحه أو تتغير كلية الهامها هو الشكل النهائي بينائها لمحكم.¹

وإذا كانت الطبيعة قد شكلت ا لرافد الأول في تجربتها لفنية فإنه لا يقل عن أهميته عن الطبيعة بلقام بدور هام في تشكيل ملامح تجربته في مجملها بشكل عام، ذلك هو استفادتها الواعية بشكل مباشر أو غير مباشر من التراث الفني الإنساني بشكل عام بدرجة جعلته يقوم أحيانا بنقل منطق البناء العديد من الفنانين تحويلا أسلوبها لتألفي الخاص وساهم ذلك بشك ل واضح وهام في تجربتها لفنية بل وجعلها للعديد منا التراكيب والتأليف تنتمي فيها هوذا مع مطلع القرن العشرين ومع مجيئ ه للمرة الأولى من إسبانيا موطنها لأول تجارب الفن الحديث آنذاك وبعد أن كان قد اجتاز فترة التدريب الأكاديمية وتطويع اليد المنقذة والسيطرة عليه كما هو موجود ب نتائج «تولوزنوتريك» ذات الفني الإيقاعي الذي يحدثه الخط الرشيق المشحون بالحوية والذي يألف أشكالا إنسانية ذات ملامح تعبيرية فيتأثر بها بشكل مباشر تقريبا

1- حير عبد الأمير مفهوم العمل الفني . مكتبة الفنون الجميلة ص 172 - ط 14

الفصل الثالث : علاقة اللوحة الفنية و التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

منتقلا عبر ذلك التأثر إلى لإنتاجه المتميزة التي ل سمي تبعد ذلك بالمرحلة عام 1901 يقدم صورة شخصية من حيث البناء العام كان الوجه في اللوحة واللحية والشارب والنظرة مع فارق وفي عام 1902 تبدأ ملامح فترتها الزرقاء في التبلور عن طريق تأثره بشخوص (الجر يكو) المستطيلة وألوانها المشربة¹

بزرقاة التراجيديا بحيث يبدو متأثرا في لوحتها التي يصور فيها إمرأتين ساكنتين تحمل ملامحهما قدرا من التعبير الحزين المتوافق

وق كان لذلك ا لتأثيردور كبيرممه د لتأثره بعد ذلك بفن أكثر فطرية التعبير هو النحت ألتقريعي حيث نجده في عام 1908 يقدم مجموعة من الأعمال يبدو فيها متأثرا بلوحته الهامة «نساء أفينيون»

بما يشبه البحث فيما قدمه «سيزان» من منطق بنائي للأشكال الهندسي و رؤية واعية ب معنى العلاقة بين التركيب البنائي والتعبير وحرية التأليف

1- أمال مرابطي . الفن ودوره الإجتماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية العدد

الفصل الرابع

اللوحة الفنية في المهرجانات

الجزائرية

عناوين الفصل الرابع :

1- ظهور اللوحة الفنية الجزائرية في

المهرجانات

2- الملتقيات و المهرجانات الدولية

3- اللوحات الفنية المشهورة

4- عرض بعض اللوحات

5- تحليل ز درس و عرض لوحة " محمد راسم

" - معركة الجزائر -

الفصل الرابع : اللوحة الفنية في المهرجانات الجزائرية

ينتج الفنان عدة لوحات يقوم بعرضها تعالج مواضيع فنية متعددة و متنوعة لها ضخامة و قدرة في تنافس كبار الفنانين و المبدعين و قد تكون من أشهر اللوحات العالمية و من بين الملايين من اللوحات التي تم إنشاؤها من قبل الكثير من الفنانين فإن للمهرجانات الجزائرية دور كبير هام جدا و فعال في ابراز هذه اللوحات الفنية حيث تكتلك الجزائر العديد من الفنانين التشكيليين الذين كان لهم صيت عالمي أمثال " اسياخم وراسم " و غيرهم و لا يزال هنالك فنانين موهوبين شباب و متكونين بالمدارس الفنون الجميلة و الذين عاشوا في الفن التشكيلي إلا أنهم صدموا بحقيقة أن الفن التشكيلي لا يمتلك قيمة إجتماعية عكس الفنون الأخرى على الرغم من تزاوج الجمالية مع الإبداع و تناغم الألوان إلا أن هنالك تراجع كبير في ثقافة الفن التشكيلي و كما أجزم الفنانون المحليون على أن الفن لا يمكن أن يكون مصدر رزق إلا أنه منبع للتعبير و تصوير إبداعي بأنامل الإنسان و يعاني الفنان التشكيلي العديد من المشاكل الأخرى على غرار التهميش هناك سوق اللوحات التي تباع بأثمان رخيصة و يعاد بيعها و الإستثمار بها خارج الوطن كما نشير أن الفن التشكيلي مستوحى من التراث الجزائري نال انبهار و إعجاب عالمي حيث أن الفنان الإسباني " بابلو بيكاسو " بلوحة " نساء الجزائر " التي دخلت العالمية من أوسع أبوابها و حطمت الرقم القياسي بأعلى لوحة حيث وصل سعرها 179 مليون دولار. بين هذا و ذلك يتخبط الفنان التشكيلي على هامش الصالون الوطن دي للفن التشكيلي الذي احتضنته مؤخرا ولاية وهران ، أن تسويق لوحاتهم الفنية يعاني حالة من الركود و أوضح للجمهوريات عدد من المشاركين أنه لا يوجد سوق للفن التشكيلي في " الجزائر " مشيرين إلى أن " الفنانين التشكيليين سواء الكبار منهم أم الشباب يجدون صعوبة في تسويق أعمالهم " و في هذا السياق أرجع البعض الى أن أسباب المعاناة الفنانين في التسويق لأعمالهم الى " غياب ثقافة اقتناء اللوحات من المعارض لدى المجتمع الجزائري إلى جانب غياب الاحترافية في تنظيم هذا النوع من المعارض كما أفادو بأن المنظمين المشرفين على تنظيم معارض الفن التشكيلي بالبلدان المتقدمة هم أشخاص مختصين في المحال يقومون بالترويج له شهر قبل افتتاحه إلى جانب توجيه دعوات النقاد و

الجزائرية الفصل الرابع: اللوحة الفنية في المهرجانات

أهل الاختصاص عكس ما هو معمول به في الجزائر ،حيث تم الإعلان عن معرض يوسين قبل افتتاحه وهو ما يؤثر على نسبة الاقبال من طرف الجمهور.



لوحة "نساء الجزائر" للرسام الإسباني بابلو بيكاسو السعر الأعلى على الإطلاق في تاريخ المزادات مع بيعها مقابل 179.4 مليون دولار أميركي في دار كريستيز للمزادات في نيويورك الاثنين

من جهته أكد الفنان سمير فاتح من ولاية بومرداس و الذي تفوق خبرته في مجال الثلاثين سنة أن أحدهم أسباب ركود سوق الفن التشكيلي في الجزائر هو ارتفاع أسعار اللوحات بالنسبة للجمهور الزائر و التي تتجاوز في بعض الأحيان 160 ألف دينار و أردف قائلا أن الناقد و أهل الاختصاص " هم المخولين بتقييم اللوحة الفنية و تحديد سعرها و هم الأشخاص الغائبين في الجزائر ". و بدورها تطرق الفنان كور نور الدين من وهران هو الآخر لهذا المشكل مشيرا إلى أن " الشخص الذي يقدر قيمة الفن لا يهمله السعر " قائلا أن المواد الأولية المستعملة و الفكرة التي تحتويها هي التي تحدد سعرها¹

و عن الأسعار لوحات الفنانين التشكيليين صرحوا أنها تتراوح بين 40 و 80 و 120 الف دينار. و لفتت إلى أن هذا الوضع " حتم على الفنان الممارسة كهواية و ليس كمهنة لكسب لقمة العيش. من جانبهم أبدى بعض الزوار المعرض "أسفهم لعدم تمكنهم من اقتناء اللوحات التي لفتت انتباههم نظرا لارتفاع أسعارهم نظرا لإمكانياتهم المادية التي تحول دون اقتناء اللوحات متمنين في الفنانين تخفيض الاسعار و في سياق آخر أعرب الفنان بختي عبد الرحمان من مدينة شرشال تفاؤله بمستقبل تطور الفن التشكيلي بالجزائر ندرا إلى "ظهور مواهب واعدة تتميز بإمكانيات كبيرة و تحمل رؤية فلسفية جديدة للفن التشكيلي أكثر إبداعا الى جانب حرص الدولة على دعم و تطوير هذا الفن" و أضاف الفن التشكيلي " خطى خطوات كبيرة منذ الاستقلال من حيث النوعية و الكمية حيث تم ظهور عدة مواهب كبيرة على غرار الفنانة باية و عائشة حداد، مشيرا إلى أن أول معرض تم تنظيمه بالجزائر " كان سنة 1920 من طرف الفنان ماضري عزواو"

1- الأستاذ المغربي محمد. الفن التشكيلي بالجزائر - التراث المحلي - جريدة جزاير من ص 4/4،

في 2020/03/23.

من جهة أخرى صرح السيد " ناكصيف أحمد " مستشار ثقافي رئيسي بمديرية الثقافة بوهران أن الصالونات التي تنظمها المديرية هدفها الأول هو لقاء ما بين الفنانين التشكيليين و البيع في الصالونات لأن المعارض همزة وصل بين الفنانين ، و أضاف المتحدث أن القنفة التعريفية للفن التشكيلي ناقصة جدا في مجتمعنا من ناحية أجديتها و عدم الاهتمام بالفن التشكيلي عندنا هو نتاج التراكمات العديد من الأسباب السيكولوجية و السوسولوجية و فيها الكثير من الجوانب و الحديث عنها يتطلب الكثير من الوقت ،فمجتمعنا استهلاكي بالدرجة الأولى فالكثير منا على سبيل المثال يفكرون في شراء السيارات و غيرها لكن هنالك تغيب الثقافة الفنية ،أما عن الزبائن اللوحات الفنية الذين عضدهم قليل جدا فتحدث "ناكصيف" عن بعض رجال الأعمال الذين يقيمون هذا الفن التشكيلي و يؤولون له الاهتمام بشراء لوحات و مجموعات لكبار الفنانين مثل : موني "ديني" توماس كوبييرا و غيرهم.



لوحة "الخروج عن القطيع" للرسام البولندي توماس كوبييرا

توضح حجم الصراع الذي يعاني منه الفرد، لحظة خروجه من المسار الذي يرسمه له العقل الجمعي.

أكد الأستاذ مغربي محمد على ضرورة الحفاظ على الإرث التراثي المحلي و استثماره حتى تكون قاعدة حقيقية و مرجعية في نفس الوقت لابد أن يكون هناك ذكاء الخلاق كي يتمشى مع زمن السرعة فبالرغم من أن الفن التشكيلي هو نتاج مادي بمنطق الفن إلا أنه بات من الضروري رؤيا فنية لإثراء الحقل الرمزي و أضاف الأستاذ أنه بالنسبة للفن التشكيلي للوحاته المحلية في سوق الفن العالمي تقاس وفق معايير معينة و آليات الثقافية محددة و لكل لوحة تعريف خاص بها و أسلوب متميز عن الآخر و لكي تكون اللوحات الجزائرية بمستوى عالمي و ذات صيت لابد من المحافظة على الخصوصيات كي تكون لها رمزية محددة و خاصة بها كما وتولد الانسان الرقمي من للإنترنت إلى عالم الاتصال خاصة في الغرب أين إندر الاتصال التقليدي.

و نتيجة التطور الفن التشكيلي بقي يتطور تزامن مع العصر و أصبح هنالك استثمار الفن للتراث التجربة الجزائرية أين كانت مدرسة الفنون الجميلة خلال عهد الإستعمار و منها "اسياخم" و "محمد راسم" الذي استعمل المنمات المستنبطة من الفن ن الاسلامية بطريقة ذكية و دمجها في قالب عصري و أيضا مثال آخر جماعة الأوشام تكونة في الستينات و ضمنت في البداية المصلي الذي اشتهر بلوحته، حريق المكتبة و الفنانة باية التي شهرتها تعدت حدود الوطن و الفنان مصطفى أكمون ،محمد بن بغداد ز في مارتيناز هذه الجماعة¹

1- الفنانة عائشة حداد. الفن التشكيلي الجزائري. مجلة الجمهورية. العدد رقم 63334. ص6

المبحث I: اللوحات الفنية التشكيلية المشهورة

-ذكر بعض المهرجانات المشهورة

-من أهم ما يحدث في المهرجانات و اللوحات الشهيرة

-المهرجانات الجزائرية و دورها

-علاقة المهرجانات الجزائرية بدول الجوار

المبحث I: اللوحات الفنية التشكيلية المشهورة

نالت عدة لوحات مشهورة في العالم اعجاب المشاهدين من مختلف أرجاء العالم شهرتها في التعرف على أصحابها و عرفهم في تصوير الذاتية لمختلف الفنانين و يورثها فنانون عصرها و هي لوحات عالمية نادرة مصيرية الشهرة و التعرف عليها يصبح من أجمل اللوحات العالمية التي قد تتم معرفتها كلوحات عالمية لنساء و كذلك لوحات عالمية غربية و حزينة و ذلك برأي أغلب الخبراء بالفن التشكيلي بالعالم و سنقدم بعض اللوحات المشهورة : و هي قد تكون مساهمة من قبل الفنان في أشهر اللوحات التشكيلية العميقة للإرتقاء بالتذوق وصور للوحات عالمية و الرسومات المشهورة عالميا و خاصة الأعمال المؤرخة ما قبل 1800 مملوكة عادة للمتاحف و التي نادرا ما نقوم ببيعها و بمعنى أجمل اللوحات العربية النادرة و الأكثر عالمية و شهرة و قد تكون لوحات تباع بأثمان باهضة و تعرض في المفردات بحيث يتنافس الكثير من رواد الفن عليها و يضعونها في المتاحف و يأملون بالمحافظة عليها و كذلك تعبر اللوحات الفنية التشكيلية على مدى توصل الفنان و تعبيره بمختلف الطرق و خاصة الرسم لأن الفن التشكيلي نعتبره صورة لحياتنا اليومية و هذا ما يوحي اليه الفنان أثناء تعليقه للوحاته العديدة وقد بلغ الفنان غايته من الكمال في رسم خياله و توقيع لوحاته الفنية التي جعلت من إسمه مشهورا و كذلك من ذوقه ميزة خاصة منفردة بطبعها الخاص.

الجزائرية الفصل الرابع: اللوحة الفنية في المهرجانات

| شرح اللوحة | صورة اللوحة | تاريخ و مكان رسم اللوحة | عنوان اللوحة و تاريخها |
|---|---|--|-----------------------------|
| هي لوحة تشتهر بالابتسامة الغامضة و الحزن تارة أخرى أي باكية ضاحكة |  | للفنان الايطالي باريثشي ليوناردو دافينشي | لوحة الموناليزا 1503 و 1519 |
| التي تصور آخر وجبة تناولها المسيح في قاعة الطعام |  | ليوناردو دافينشي في ميلان | العشاء الأخير 1498 |
| و هي واحدة من أكثر اللوحات تميزت بين أسلوب الحيات |  | سلفدور دالي | ثبات الذاكرة 1931 م |
| هي جدارية استوحاها من قصف غرنیکا على قرية الباسك |  | بابلو بيكاسو بباريس | غرنیکا 1937 |

الجزائرية الفصل الرابع: اللوحة الفنية في المهرجانات

| | | | |
|---|---|----------------------|--|
| <p>نظرة عن المرض العقلي للطفل</p> |  | <p>ادفارد مونك</p> | <p>الصرخة 1893</p> |
| <p>شخصية طفلة في منتصف اللوحة (فرقة الكابتن فرانس)</p> |  | <p>راميرانت</p> | <p>لوحة دورية الليل القرن التاسع عشر</p> |
| <p>تجسد بعض الأساطير المؤرخة مثل الروح</p> |  | <p>ميكل أنجلو</p> | <p>لوحة خلق آدم للفنان</p> |
| <p>أغلب مواضيعه دراسة الجسد الانسان</p> |  | <p>ميكل أنجلو</p> | <p>لوحة خلق آدم</p> |
| <p>يكون فيه الفنان إحدى الصديقات المقربة</p> |  | <p>يوهانس فيرمير</p> | <p>الفتات ذات الفراط الؤلوي</p> |

المبحث II : عرض لوحة محمد راسم - معركة الجزائر-

-عرض بعض اللوحات الفنية المشهورة

-دراسة عينة من بعض اللوحات

-تقديم لوحة محمد راسم

-دراسة اللوحات

-تحليل اللوحة خاصة "معركة الجزائر"

مبحث II : عرض لوحة محمد راسم - معركة الجزائر-

الفنان الجزائري محمد راسم ولد في الجزائر العاصمة باريس 24 جوان 1886م وهو من عائلة فنية عريقة توارثته الفنون الإسلامية التزيينية، و لقد تلقى تعليمه الفني الأول على يد عمه و أخير الأكبر (عمر راسم) و من ثم بدأ في التصوير المصغر و المزج بين الألوان يتضح شيئا فشيئا حتى لفت إليه انتباه المهتمين بالفن الشرقي من الفرنسيين ،فاستدعته شركة النشر و الطباعة الفرنسية (بيزا) لإنجاز كتاب " حياة محمد " بالاشتراك مع الفنان الفرنسي ايتيان "ديني" وبعد ذلك توجه محمد راسم إلى باريس ليعمل في قسم المخطوطات بالمكتبة الوطنية حيث حصل على منحة تعليم إلى اسبانيا سنة 1921 م، هذه المنحة التي مكنته من الاطلاع على المخطوطات و الآثار الإسلامية في قرطبة و غرناطة

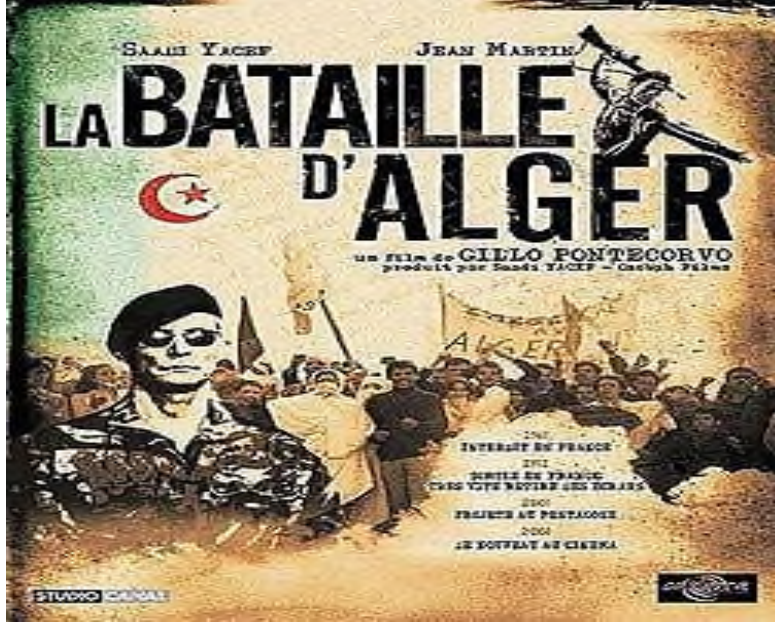
في عام 1925 ،منح وسام المستشرقين في باريس و انتخب لإنجاز الأعمال الضخمة كتطوير كتاب " ألف ليلة و ليلة " و كتاب " حديقة الورود " لسعدي و غيرها من الأعمال المهمة منح عام 1933 ،جائزة الجزائر الغنية الكبرى التي عادة ما كانت تقدم لفرنسيين فقط ،و في العام نفسه عين أستاذا في مدرسة الفنون الجميلة بالجزائر فأصبح يدرس فن المنمنمات بأسلوبه و منذ ذلك الحين لمع نجمه و باتت أعماله تعرض في المتاحف العالمية في باريس ،فيينا ،و ستوكهولم و بوتارست و روما و القاهرة و لندن وفي سنة 1950م ،انتخب عضوا شرفيا في الشركة الملكية لفناني التصوير التصغيري و الرسم بإنجلترا توفى راسم بعد سنوات من الاستقلال تحديدا سنة 1975م عن عمر يناهز تسع و سبعين سنة بعد أن خلف وراءه إرثا فنيا جزائريا ذو شهرة عالمية¹

1- محمود أمهز، التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2009، بيروت لبنان، ط2



لوحة فنية جزائرية معركة الجزائر : (بالإنجليزية la battaglia di Algérie)

شرح لوحة معركة الجزائر :



معركة الجزائر بالإيطالية (La battaglia di Algeri): هو فيلم جزائري تاريخي حربي أنتج عام 1966، شارك في تأليفه وإخراجه وبطولة إبراهيم حجاج في دور علي لابوانت وجان مارتن وياسف سعدي.²¹

الفيلم يروي فترة من فترات كفاح الشعب الجزائري في العاصمة الجزائرية إبان ثورة التحرير الوطني الكبرى من بطولات شعبية ضد الاستعمار الفرنسي. تم تصويره في نمط إخباري مستوحى من روسيليني — بالأبيض والأسود مع نمط تحرير وثائقي — غالبا ما يرتبط بالسينما الواقعية الجديدة.

وقد احتفل الفيلم بشكل حاسم وكثيرا ما اتخذته الجماعات المتمردة والدول على حد سواء، كتعليق هام على حرب العصابات في المناطق الحضرية. وتحتل المرتبة 48 في أفضل 250 فيلم من النقاد في استطلاع الرأي والصوت لعام 2012، فضلا عن المركز 120 في قائمة مجلة إمبرير لأفضل 500 فيلم في كل العصور. في سنة 2012 صنفت المجلة البريطانية

¹معلومات عن معركة الجزائر (فيلم) على موقع tcm.turner.com". tcm.turner.com مؤرشف من الأصل في 13 ديسمبر 2019.

²معلومات عن معركة الجزائر (فيلم) على موقع universalis.fr". universalis.fr مؤرشف من الأصل في 25 يوليو 2019.

"البصر والصوت " Sight and Sound -فيلم معركة الجزائر على أنه من بين أفضل 50 فيلما تاريخيا عبر العصور بتصويت 846 مختص سينمائي³.

نال الفيلم جائزة الأسد الذهبي في مهرجان البندقية عام 1966، وجائزة النقد خلال مهرجان كان في نفس السنة، كما ترشح لثلاثة جوائز أوسكار كأحسن فيلم وأحسن إخراج وأفضل سيناريو.

نقلت الصحيفه الأمريكية نيويورك تايمز في عددها بتاريخ 7 سبتمبر 2003، خبر عرض الفيلم في البنتاغون (وزارة الدفاع الأمريكية) وحرص القيادة العليا للجيش الأمريكي، على معاينة الأخطاء التي ارتكبتها جيش الاحتلال الفرنسي في الجزائر، محاولة منها لإيجاد حلول كفيلة بالحدّ من المآسي التي خلفها دخول القوات الأمريكية إلى العراق⁴.

³Sight& Sound Poll2012: The Battle of Algiers" en بتاريخ 19 فبراير 2020. (باللغة الإنجليزية). مؤرشف من الأصل في 04 مارس 2019. اطلع عليه
⁴The World: Film Studies; WhatDoes the PentagonSee in 'Battle of Algiers'?" en-US الأصل في 23 يناير 2018. اطلع عليه بتاريخ 04 فبراير 2020. (باللغة الإنجليزية). مؤرشف من

الختامة

الخاتمة

إن اللوحة الفنية التشكيلية تعد من أضخم العناصر الهامة التي يستحوذها الفنان التشكيلي في أعماله. فإن الكلمة الجميلة للفن تصورها اللوحة الفنية التشكيلية للأحداث التي تحصل من حولنا فعندما نقول أن شخص يرسم فانه فنان يرسم بطريقة خياله وفكره الذي يحول به المناظر التي يشاهدها وينقلها بشكل مألوف ومبدع وإنتاج وتطبيق الابداع هو الفنان الذي يجعل من خياله ومحاولاته اليائسة الى واقع فهو مبدع في اختياراته وعمله وان تطبيق الفنان يصبح رقم واحد في مجاله والسعي وراء ابتكار عمل شيء خاص وفردى هو الشخص الوحيد الذي لا يتكرر هو الشيء السري المبهم الغامض الذي يحس داخله الشخص بحيث أن لا أحد يستطيع أن يراه الفن هو عبقرية وهي اللوحة الفنية التي تهتم بشكل أساسي لإنتاج ذوق من ناحية بصرية مثل جمال اللوحات الفنية بشتى مجالاتها وترتبط بالحس المرهف مثل حس وجمال الفسيفساء وهذا يرتكز على العلاقات القائمة بين هذين العالمين بين الإنسان والعالم الخارجي أي أن لغة اللوحة الفنية الوثيقة الصلبة بمختلف النشاطات الفنية المعتبرة والمتغيرة بحسب المفاهيم الجديدة والتي تحدد المنطلقات الأساسية لمعالجة التيارات الفنية الحديثة وقد لا نجد تفسيراً للصراعات الفكرية والخلافات الحادة بين مختلف التيارات الفنية وبسبب مختلف هذه العوامل كان من الطبيعي أن تتبدل أيضاً حول النظريات الجمالية للفن من خلال تلك التحولات الهامة الاقتصادية والاجتماعية وان العمل الفني الذي لم يعد يرتبط بالداخل مع مفاهيم ويتيح له القيام بتجربة حقيقية ومباشرة مع العالم والفن ينعكس أيضاً في نشاطه وغير ذلك من الوسائل المتبعة فنيا والتعبير التشكيلي وان رؤية الفنان معناه الاصطلاحي في سبيل البحث عن الحقيقة حسب ما تقف عليه اللوحة الفنية التشكيلية في

الحركة الفنية فأصبح الفنان يقوم بها لأداء ويعرف القوانين وحساسية هذه الحركة من أبحاث فنية التي شقت أفاق الفلسفة العلمية وقد اتخذت من ذلك التغيير والتحول مجال للتعبير عن الحقيقة الكون وهكذا أخذت اللوحة الفنية التشكيلية تغزو الحركة الفنية على حسب المكان والزمان وأصبح الفنان قاصرا على ما هو من نطاق الظواهر والأشكال المحسوسة كما صارت مهمة الفنانين المعاصرين لنشأة هذه الحركات العلمية الفنية أمام ذلك المد الابتكاري عسيرة يجاهد في تحقيق أنفسهم على نطاق الموسوعي الذي يتضمن مختلف الجوانب الفكرية.

وبما أن الوسط الفني العنصر المستحوذ على الفنان ولما يحويه من أهمية في مجتمعنا لتطوير غايات الفن حسب مجالاته الواسعة والطموح إلى التفرع في مجال هذه الفروع المختلفة لتوصيل أفكاره المهمة والنهوض بها للتفاخر بفنيتها دائما دون العودة إلى أشياء أخرى فالفن يرسم مخيالتان في دراسة الأعمال الفنية وكل ما يدسره الفنان في لوحاته الفنية التشكيلية.

قائمة المصادر

و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1-المراجع العربية:

1- حير عبد الأمير , مفهوم العمل الفني . مكتبة الفنون الجميلة - ط 14 (2013)

2- عطية محسن محمد، الفن و الجمال في عصر النهضة، مصر، 2000

3- الفارابي : كتاب الموسيقى الكبير ، تحقيق غطاس عبد الملك خشبة دار الكاتب العربي ، بيروت ، 1965

4- فاروق البيسوني-قراءة اللوحة في الفن الحديث – دراسة تطبيقية في أعمال بيكاسو، دار الشروق، مصر، 1995

5- محمد أبو رزيق، من التأسيس إلى الحداثة في الفن التشكيلي العربي المعاصر، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان، ط 2، (1418هـ- 1998م)

6- محمد حسين، الحركة التشكيلية المعاصرة في الوطن العربي، الطبعة الأولى، الأردن، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 1998

7- محمد عزيز نظمي سالم، القيم الجمالية، دار المعارف، الإسكندرية، 1984

الأطروحات والرسائل الجامعية

1- ايمان عمان (اطروحة دكتوراه) دراسة تحليلية سيمولوجية لمنمنمات محمد راسم.. جامعة مستغانم. السنة الجامعية 2004

2- جماليات اللون في رسومات فيصل لعبيي بحث مقدمة من الطالبة (نسرين حسن اجل) القادسية

3- عبد الله علي، (اطروحة دكتوراه) جماليات الإيقاع في الفن الإسلامي — جامعة عمان الأهلية

4- مقدس حفيظة . أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في الفنون . تخصص دراسات في الفنون التشكيلية .الخطاب التشكيلي المعاصر في الجزائر . السنة الجامعية 2017 – 2018

المجلات والجراند

1- الأستاذ المغربي محمد .الفن التشكيلي بالجزائر - التراث المحلي - جريدة جزاير من ص 4/4، في 2020/03/23.

2- أصباغ أم مسؤوليات ؟ القدس العربي ص3/3 في : 29 يوليو 2015

3- أمال مرابطي . الفن ودوره الإجماعي والتربوي وإمكانية التفعيل في المجتمعات العربية العدد 21. 2011

4- آمنة النصيري، مقاومات اللون، مقالات وزوى في الفنون التشكيلية، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، 2004

5- جماليات اللون في رسومات فيصل لعبيي بحث مقدمة من الطالبة (نسرين حسن اجل) القادسية

6- ريد هربرت، معنى الفن، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986 الطبعة الثانية

7- زينات بيطار، الاستشراق في الفن الرومانسي الفرنسي، سلسلة المجلس الوطني للثقافة والفنون، العدد 157 ، دار المعرفة، الكويت 1998

8- عائشة حداد. الفن التشكيلي الجزائري. مجلة الجمهورية. العدد رقم 63334.

9- عصام ناظم صالح ,وسائل توظيف اللوحة التشكيلية لدى الرسامين الشباب – مجلة كلية الأدب العربي العدد 90

10- فواز يونس، محاولة لكر الحجز بين الملتقى وفن الجمال، كيف نتذوق اللوحة؟، - مجلة العربي، الكويت، العدد 511 ، يونيو 2001

11-

جدة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات - المجلد السابع - العدد الثاني -
يونيو 2017

12- محمود أمهز، التيارات الفنية المعاصرة، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، 2009، بيروت لبنان، ط2

1- فؤاد بلاغ. الفن التشكيلي. المهرجانات و الصالونات الدولية- في
2013/04/15

عصام ناظم صالح. وسائل توظيف اللوحة التشكيلية لدى الرسامين الشباب - مجلة
علية الأدب العربي العدد 90. 2008
متاحف الجزائر من الماضي، سلسلة الفن والثقافة، الجزء 2 ، مدريد،
ديسمبر 1991 , كلية العمارة و التصميم - جامعة عمان الأهلية ، عمان - الأردن
مواقع الأنترنت:

2- "Sight& Sound Poll2012: The Battle of Algiers" en (باللغة
الإنجليزية). مؤرشف من الأصل في 04 مارس 2019. اطلع عليه بتاريخ
19 فبراير 2020.

3- The World: Film Studies; WhatDoes the PentagonSee in
'Battle of Algiers'?" en-US (باللغة الإنجليزية). مؤرشف من الأصل
في 23 يناير 2018. اطلع عليه بتاريخ 04 فبراير 2020.

4- تاريخ النقد الفني (موقع انترنت) ، .art-

basra.ahlamontada.com/t1082-topic

5- زهرة برياح. رموز التراث الشعبي - محرك بحث اخباري -موقع انترنت-

2015/07/13

6- معلومات عن معركة الجزائر (فيلم) على موقع .."tcm.turner.com"

مؤرشف من الأصل في 13 ديسمبر 2019

الفهرس

الفهرس

مقدمة..... 1- و

الفصل الأول

مفهوم اللوحة الفنية ونشأتها عناوين الفصل الأول

المبحث الأول: مفهوم اللوحة الفنية التشكيلية..... 2

المبحث الثاني: نشأة اللوحة الفنية التشكيلية..... 11

الفصل الثاني

دور اللوحة الفنية التشكيلية و تأثيرها في دول الغربية

المبحث الأول: دور اللوحة الفنية التشكيلية..... 20

المبحث الثاني: تأثير اللوحة الفنية الجزائرية في المجتمع الغربي..... 24

الفصل الثالث

علاقة اللوحة الفنية و التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان

المبحث الأول: علاقة اللوحة الفنية التشكيلية بالفنان..... 34

المبحث الثاني: التجاوب الوطيدي بين اللوحة و الفنان..... 37

الفصل الرابع

اللوحة الفنية في المهرجانات الجزائرية

المبحث الأول: اللوحات الفنية التشكيلية المشهورة..... 43

المبحث الثاني: عرض لوحة محمد راسم - معركة الجزائر-..... 56

الخاتمة..... 57

قائمة المصادر و المراجع..... 59

المخلص

تعتبر اللوحة الفنية الصورة التي يرسمها الفنان لغة فنية تنطلق من الواقع و تخاطب الجماهير داخل المجتمع باختلاف مستوياتهم الثقافية حيث يستطيع المستقبل للصورة او الرسالة الفنية أن يفهم من اللوحة الفنية التشكيلية ما يتلاءم مع كيفية الاتصال بالآخر. اللوحة الفنية هي نموذج في الترتيب المأخوذ في الفن معروف العالمي الجديد في نظامه فإن إعلانات المعاني النظرية في معانيها فهي تعني اكتشاف اخر يغطيه بالألوان المتناسقة في عصرنتها واختيار أكبر نموذج للفن أو هيكل عندما نحتاج الاكتشاف فيه نأخذه كرئيس لأعمالنا الفنية. إذا فإن اللوحة الفنية التشكيلية تعني كل ما في حياة الفن وفي حياة الرسم فإن الأخذ الجيد في أعمال حياة الرسامين ذو أهمية بالغة في الثقافات. عند أخذ كل ما نحتاجه في اللوحات المدرجة يجب علينا رؤية كيفية ان الفنانين يستغلون الحقل الفني في اللوحات الفنية دون أخذ الأسباب كعائق فني و الدفاع عن اللوحة الفنية أثناء الرسم في المهرجانات و المحافل الدولية و كذلك الجلسات الثقافية التي يبلغها الفن.

الكلمات المفتاحية: اللوحة الفنية، المهرجان الجزائري، الحقل الفني.

Résumé

L'art plastique est considéré comme l'image que l'artiste dessine en tant que langage artistique qui part de la réalité est s'adresse aux peuple au sein de la communauté à différents niveaux culturel. En plus l'art plastique est un moyen de communication, ce qui est compatible avec la façon de communiquer avec l'autre. L'art plastique est un modèle dans l'arrangement des différents classes d'arts dans le monde dont le quel les couleurs représente un sens de découvert et de création. En prenant tout ce que nous avons besoin dans les peintures répertoriées, nous devons voir comment les artistes exploitent le champ artistique dans la peinture d'art sans prendre les raisons comme un obstacle artistique et défendre la peinture d'art lors de la peinture dans les festivals et forums internationaux, ainsi que les sessions culturelles auxquelles l'art atteint.

Les Mots clés : Tableau d arte , Festivals algériens, Domaine d arte

Summary:

Visual art is seen as the image that the artist draws as an artistic language that starts from reality and speaks to people within the community at different cultural levels. In addition, plastic art is a means of communication, which is compatible with the way of communicating with others. Visual art is a model in the arrangement of the different classes of art in the world whose colors represent a sense of discovery and creation. Taking all that we need from the listed paintings, we have to see how artists exploit the artistic field in fine art painting without taking reasons as an artistic obstacle and defending fine art painting when painting in art. international festivals and forums, as well as the cultural sessions to which art reaches.

key words : Tableau d arte, Algerian festivals, Domaine d arte